

إحراق 68 طن مساعدات فاسدة و«الإنقاذ» توقع اتفاقية تعاون مع «الغذاء العالمي»

# الأباتشي السعودية تقصف المهرة

16

صفحة

100

ريال

يومية - سياسية - شاملة  
www.laamedia.net

الأحد

4 آب / أغسطس 2019  
3 ذي الحجة 1440 هـ العدد (254)



روزنامة  
الرد والردع

300

288

## أصوات حجيج تنومة

في حوار جريء مع الباحث حمود الأهنومي



صلاح الدكاك

إرهاصات  
إعلان دولة  
الخرافة



# جدارية النكبة



اعتداءات وإطلاق  
رصاصة حي  
ومصابون بالعشرات



80  
شاحنة وباصاً

دفعة تهجير أولى خلال ساعات



## الباقة الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقة (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو ارسل حجم الباقة إلى (1112) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .



www.yemenmobile.com.ye  
yemenmobileye1  
yemenmobileye1

برصيد تراكمي

الآن

باقتك  
بمزاجك

150 MB  
500 ريال

300 MB  
900 ريال

450 MB  
1300 ريال



# إفشال زحفين في عسير وجيزان وإسقاط تجسسية شرق جحطان «بدر» ينسف معسكرا سعوديا



الحد الشمالي- «لا»

ضرب صاروخ باليستي من طراز "بدر"، أمس السبت، معسكراً مستحدثاً للجيش السعودي والمرتزة قبالة نجران، وأوقع عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم. وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة العميد يحيى

سريع أن القوة الصاروخية أطلقت صاروخاً باليستياً نوع "بدر" على معسكر مستحدث للجيش السعودي ومرتزته جنوبي سقام قبالة نجران. وأكد سريع أن الصاروخ الباليستي أصاب هدفه بدقة عالية، منوهاً إلى أن هذه الضربة أتت بعد عملية استخباراتية دقيقة لتجمعاتهم. وبيّن أن الضربة أوقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوف

العسكريين السعوديين والمرتزة وتسببت بحالة إرباك كبيرة في صفوفهم، مشيراً إلى أنه تم نقل الجرحى والقتلى إلى مستشفيات نجران. كما أكد متحدث القوات المسلحة أن ضرب المعسكر المستحدث للجيش السعودي والمرتزة يعتبر عملية استباقية، كون قوى العدوان كانت تجهز للزحف والتصعيد باتجاه مواقع قواتنا في الحدود.

وكانت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية قد استهدفت تجمعات لمرتزة الجيش السعودي بصاروخين نوع زلزال في معسكر طيبة الاسم والصوح، ما أسفر عن مصرع وجرح عدد من المرتزة. إلى ذلك تمكنت الدفاعات اليمنية، مساء أمس، من إسقاط طائرة تجسسية تابعة لقوى العدوان شرق جحطان في جيزان.

الأحد 4 أغسطس 2019 - العدد (254)

02

www.laamedia.net

وقع المعركة



## الاحتلال الإماراتي يرمى تهجير الشماليين من الجنوب

# جدارية النكبة

شايف العين- «لا»

يواصل مرتزة ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي ممارستهم التعسفية ضد المواطنين الشماليين في مدينة عدن المحتلة لليوم الثالث على التوالي. مصادر مسؤولة كشفت لصحيفة "لا" عن قيام المرتزة في عدن بترحيل الآلاف من أبناء الشمال وإنزالهم في طرق خالية من أي مركبات في حدود محافظة لحج، على متن شاحنات نقل عملاقة بلغ عددها خلال اليومين الماضيين 30 شاحنة، بالإضافة إلى 50 باصاً. وقالت المصادر في تصريحاتها لـ"لا" إن مرتزة الإمارات رخلوا الآلاف من العمال والتجار والمسافرين المنتمين للمحافظات الشمالية، بينهم مئات الأسر، عبر طريق حبييل حنش التي يشرف عليها ضباط إماراتيون، وبلغ عددهم، مساء الخميس، 1.000 عامل. المصادر بينت أن مرتزة الحزام الأمني في عدن لم يكتفوا فقط بترحيل الشماليين، بل قاموا بنهب مقتنياتهم

وإحراق أكشاك عملهم وتدمير محلاتهم ومطاعمهم، وكذلك تعذيبهم وقتل البعض منهم، مشيرة إلى أن مرتزة الإمارات أغلقوا مداخل محافظات الجنوب الواقعة تحت سيطرة الاحتلال أمام القادمين من الشمال. وأوضحت المصادر بأنه تم ترحيل عدد من الأشخاص الذين وصلوا إلى عدن لغرض السفر عبر مطار عدن للعلاج أو الدراسة في الخارج. وتداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي، أمس، مقطع فيديو يظهر مرتزة الإمارات وهم يطلقون النار عشوائياً على عشرات الشماليين العاملين في أحد أسواق المدينة المحتلة. ويمارس مرتزة تحالف العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي هذه الإجراءات التعسفية بطريقة منهجية ومتعمدة، فقد أكدت مصادر مطلعة أن محافظ لحج، صلاح السيد، المعين من قبل الخائن هادي، وجه، أمس السبت، نقطة أمنية على مدخل مدينة الخضراء باعنتقال الشماليين. وقالت المصادر إن النقطة الأمنية التي تلقت توجيهات المرتزة صلاح

السيد اعتقلت عشرات العمال والمقيمين في الخضراء، منوهة بأن عمليات الاعتقال تمت بالهوية، وزج بعشرات الشماليين -معظمهم نازحون- في سجن صغير جداً ومنعهم من الاتصال بأسرهم. جريب، التهجير يكشف عن مؤامرة أمريكية من جانبه، دان محافظ لحج المعين من قبل المجلس السياسي الأعلى، الشيخ أحمد جريب، حملات ترحيل أبناء المحافظات الشمالية من قبل مرتزة الاحتلال الإماراتي. وقال أحمد جريب، في بيان إدانة تلقته صحيفة "لا"، إن هذه الجرائم تقوم بها جماعات مرتبطة بالغزة، ولا تعبر عن موقف أبناء المحافظات الجنوبية، بل على العكس توظف ضماير الودويين الراضين لهذه الممارسات. وأكد جريب أن ممارسات ترحيل اليمنيين من أرضهم تكشف حجم المؤامرة الأمريكية لتمزيق اليمن وتفتيت نسجه الاجتماعي بتصرفات لا تمت لليمنيين بأية صلة. وبحسب ما كشفته مصادر محلية في عدن، فإن مرتزة الاحتلال الإماراتي

استهدفوا بحملاتهم التعسفية العمال والتجار البسطاء والنازحين من أبناء الشمال وأسراهم، ولم يتجرؤوا على الاقتراب من منازل وشركات المسؤولين المواليين لتحالف العدوان، رغم انتمائهم للمحافظات ذاتها. مخطط قذّر محللون رأوا أن استهداف أدوات تحالف العدوان لبعض فئات أبناء المحافظات الشمالية المقيمين في المحافظات الجنوبية المحتلة يأتي تديناً لتنفيذ مخطط جديد أو طور ثانٍ من مشروعه. المراقبون أشاروا إلى أن العدو السعودي الإماراتي يهدف إلى دفع المرشحين قسراً من أبناء المحافظات الشمالية للالتحاق بالتنظيمات الإرهابية والتي بدأ دور التسليم لها في المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال، يوم أمس، بتسليمها معسكر المحدف في أبين. اشتباكات مسلحة، واندلعت اشتباكات مسلحة، أمس، بين قوات ما يسمى الحزام

الأمني المدعومة من الاحتلال الإماراتي ومسلحين من أبناء المديرية في مديرية دار سعد. وقالت مصادر محلية إن الاشتباكات اندلعت بين قوات من الحزام الأمني ومسلحين من أبناء مديرية دار سعد منعوا ترحيل الشماليين. كما اندلعت اشتباكات مسلحة أخرى في مبنى تلفزيون عدن بمديرية التواهي بعد أن داهمت المبنى قوات عسكرية بالأطقم والأسلحة المتوسطة. وقالت مصادر محلية إن تلك الاشتباكات خلفت عشرات المصابين. البحر يوجه باستقبال المهجرين ووصل عدد من المواطنين المهجرين قسراً من المحافظات الجنوبية، من أبناء تعز وبقيّة المحافظات، إلى منطقة الحوبان، حيث كان في استقبالهم عدد من وكلاء المحافظة وأعضاء لجنة الاستقبال المكلفة من قبل محافظ المحافظة اللواء أمين البحر. وقد قامت اللجنة بتأمين الغذاء والدواء والسكن والمعالجة الإسعافية للمهجرين، للتخفيف من أوجاع التهجير وما تعرضوا له من تعسف غير مسؤول

المهرة - «لا»



تلك المناطق. وكانت طائرات الاحتلال السعودي قصفت، مطلع يونيو الماضي، محيط تجمع لقبائل مديرية شحن الراضين لتواجد القوات العسكرية السعودية في المديرية. وتواصل الأباتشي السعودية تحليقها المكثف في سماء مديريات محافظة المهرة، بعد أن خرج أبناء المحافظة في مسيرات واعتصامات مستمرة لأكثر من عام تطالب بإخراج القوات السعودية من المحافظة التي تتواجد فيها بصورة غير مبررة، وتسعى إلى زعزعة أمنها واستقرارها.

قصفت طائرات الأباتشي، التابعة لقوات الاحتلال السعودي المتواجدة في محافظة المهرة، مناطق ماهولة بالسكان. وأكدت مصادر محلية أن طائرات الأباتشي السعودية قصفت، أمس، مناطق سكنية في العبري بعاصمة محافظة المهرة، ما أدى إلى تضرر عدد من منازل المواطنين، كما سادت حالة من الخوف لدى الأطفال والنساء، في

كانوا على منتها. كما دمرت وحدة الهندسة طلقماً محملاً بالمرتزقة قبالة جبل قيس بعبوة ناسفة، ما أدى إلى مصرع وجرح من عليه. وكان متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع قد أكد، أمس الأول، مصرع 14 سودانياً وإصابة 9 آخرين إثر استهداف تجمعاتهم بقصف صاروخي في معسكر مستحدث في الطينة غرب حيران قبالة جيزان.

كسر زحفين في عسير وجيزان من جهة ثانية، كسرت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس، زحفاً للمرتزقة شرق جبل الدود في جيزان وأخر قبالة منفذ علب في عسير، ما أدى إلى تكبيد العدو خسائر في الأرواح والعتاد. وكانت وحدة الهندسة للجيش واللجان قد تمكنت، في وقت سابق، أسس من تدمير آلية سعودية بعبوة ناسفة جنوب الخشل، ما أسفر عن مصرع عدد من الجنود السعوديين ممن



## قلل من أهمية محاولات حميد الأحمر نقلها إلى عدن مصدر في «سبأ فون»: الشركة تعمل بشكل اعتيادي ولم تتعرض لأي اقتحام



خاص - «لا»

نفى مصدر في شركة «سبأ فون» للاتصالات ما نشرته وسائل إعلامية حول تعرض مقرها الرئيسي في صنعاء للاقتحام، داعياً وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والمصداقية في نشر أي أخبار تتعلق بالشركة. وقال المصدر لصحيفة «لا» إن الجمعية العمومية للشركة عقدت اجتماعاً لها أقرت فيه تشكيل مجلس إدارة جديدة تتولى إدارة الشركة، وذلك وفقاً للإجراءات القانونية والقضائية والنظام الأساسي، وحرصاً على الشركة وحفاظاً على أموالها. وأضاف أن الشركة تعمل بشكل اعتيادي ولا صحة لما نشر في بعض الوسائل الإعلامية عن توقف عملها في صنعاء.

الائتلاف الوطني الجنوبي عن قلقه من تصاعد وتيرة تلك الأعمال العدائية. ودان الائتلاف، في بيان له أمس السبت، تلك التصرفات التي وصفها بالظالمة واللامسؤولة بحق أبناء المحافظات الشمالية، مشيراً إلى أنها تخالف القوانين الدولية التي تجرم إعادة القسرية للاجئين والنازحين من جحيم الحرب ناهيك عن مواطنين أمنين داخل بلادهم. بيانا قال فيه: «بكل أسف تابع ملتقى شباب شبوة ما حدث من أحداث مؤسفة اليوم (أمس الأول) الجمعة ضد إخواننا وأهلنا من المحافظات الشمالية في مدينة عدن، تمثلت في إحراق مصادر رزقهم وتهجيرهم والاعتداء عليهم بالضرب، وليس من ذنب لهم سوى أنهم يبحثون عن أرزاقهم بشرف في ظل الوضع السيئ الذي يعيشه اليمن شماله وجنوبه جراء الحرب الأثيمة»، مؤكداً رفضه القاطع لتلك الممارسات وأن من يرتكبونها لا يمثلون الجنوب وإنما أنفسهم.

من جانبه دان القيادي الجنوبي المرتزق فضل محمد عيدروس العفيفي اليافعي ما يتعرض له المسحوقون الشماليون في عدن من أعمال تعسفية من قبل بعض الجهات والأفراد حد قوله، واصفاً في بيان له نشرته صحيفة «عدن الغد» الموالية لتحالف العدوان تلك الأعمال بغير الإنسانية المرفوضة.

وأصدرت شخصيات اجتماعية ومسؤولين ومشائخ وأعيان من محافظة أبين بياناً سددوا فيه بعملية الترحيل القسرية التي تحدث منذ ثلاثة أيام للعمالة الشمالية في عدن. وأكد وجهاء أبين في بيانهم رفضهم القاطع لأي اعتداءات يتعرض لها المدنيون النازحون أو العمال في أي مكان، معتبرين ما يجري في عدن من ترحيل للشماليين سلوكاً مرفوضاً يعبر عن تصرفات طائشة. إلى ذلك دانت قبيلة يافع ما يتعرض له الشماليون المسحوقون في عدن، مؤكدة في بيان لها أن هذه الممارسات لا أخلاقية ولا تنتج سوى المزيد من الاختلال.

من قبل أذبال الاحتلال الإماراتي السعودي في عدن والمحسوبين على الجنوب بهدف تمزيق النسيج الاجتماعي والانتقام من البسطاء من أبناء الوطن؛ وهو ما يتنافى مع أخلاق وقيم وعادات وتقاليد المجتمع اليمني. وكان محافظ تعز، اللواء أمين علي البحر، وجه تشكيل لجنة من السلطة المحلية لاستقبال المهجرين قسرياً من المحافظات الجنوبية، سواء من أبناء تعز أو من أبناء المحافظات الأخرى. وشدد المحافظ البحر في توجيهه على ضرورة تشكيل لجنة من مختلف أجهزة السلطة المحلية، الأمن والصحة والإعلام والمعنيين، للعمل على استقبال المهجرين قسراً من المحافظات الجنوبية، وتقديم العون اللازم لهم من غذاء ودواء ومعالجة أوضاعهم بصورة إسعافية تمكنهم من تلافي ما تعرضوا له من تهجير وتعسف من قبل مليشيا الاحتلال الإماراتي السعودي والتي تسعى إلى تمزيق النسيج الاجتماعي والانتقام من البسطاء.

### ردود أفعال جنوبية

وفيما يتعلق بردود الفعل الجنوبية حول الإجراءات التعسفية والعدائية التي يمارسها مرتزقة ما يسمى الحزام الأمني الموالي للإمارات تجاه المسحوقين من أبناء الشمال ظهرت إشارات كثيرة من قيادات ومكونات بعضها موالية لتحالف العدوان.

حيث دانت حركة «أحرار عدن» الانتهاكات التي تقوم بها قوات الحزام الأمني التابعة للاحتلال الإماراتي ضد مواطنين بسطاء من محافظات شمالية في عدن وعدد من المحافظات الجنوبية، عبر حملات اعتقالات واعتداءات وترحيل لهم. وقالت الحركة في بيان لها إن هذه التصرفات الغريبة والشاذة تسيء لأبناء عدن ولتاريخ المدينة التي كانت دائماً وأبداً الحاضن الدافئ لكل من يلجأ إليها، داعية كل أبناء المدينة إلى رفض هذه السلوكيات وإدانتها وحماية النازحين وإيقاف كل هذه التصرفات والتعامل مع مرتكبيها بالطرق والوسائل المناسبة. من جانبه أعرب ما يسمى

والقضائية، نظراً لعدم استفادتهم من أرباح الشركة، بسبب سيطرة حميد الأحمر عليها بالقوة ورفضه دفع أرباحهم بذريعة أن الشركة معرضة للإفلاس. وبحسب مصادر «لا» فقد عقد الاجتماع الثلاثاء الماضي، وبدأ مجلس الإدارة الجديد مزاولة مهامه منذ صباح الأربعاء، وأن هذه الإجراءات تمت بحضور الجهات القضائية.

المصدر قلل من أهمية محاولات حميد الأحمر نقل الشركة إلى عدن، مؤكداً أن ذلك مجرد ردة فعل إعلامية وضمن حملة إعلامية تستهدف الشركة التي يجب أن تظل بعيدة عن الصراعات السياسية، لما فيه مصلحة مساهميها وموظفيها ومشتركيها. وعلمت صحيفة «لا» أن مساهمي الشركة أقرروا الإجراءات القانونية

## تغاضى عن 10 مليارات في شركة كمران 5 مليارات ريال فساد صندوق تنمية المهارات

صنعاء - «لا»



مبيناً أن إجمالي المتأخرات على شركة كمران بلغت خلال الفترة 2003-2017 أكثر من 10 مليارات ريال.

وبين أن إدارة الصندوق بلغت في صرف النثرية وبدل السفر والانتقالات الداخلية وبدل الجلسات وغيرها، دون مراعاة الالتزام بالتوجيهات لترشيد الإنفاق واقتصاره على الأمور الضرورية والهامة والتي تستدعيها ظروف العمل، وبالمخالفة لأحكام ونصوص القانون المالي رقم (8) لعام 1990 ولائحته التنفيذية وتعديلاتها.

ما نسبته 58% من إجمالي قيمة الودائع؛ الأمر الذي أدى إلى حرمان الصندوق من عائدات تلك الودائع. وأوضح التقرير أن موارد الصندوق الفعلية تناقصت في العام المالي 2017 بنسبة 23% من الإيرادات التقديرية للصندوق لذات الفترة. وبما نسبته (27%) من الإيرادات الفعلية للصندوق خلال العام 2014م. وأشار التقرير إلى أن شركة كمران، امتنعت عن سداد المساهمات المستحقة عليها للصندوق، منذ العام 2003،

كشفت تقرير صادر عن الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة عن وجود فساد كبير ينخر جسد صندوق تنمية المهارات. وحسب تقرير الجهاز، فقد قامت إدارة الصندوق بكسر ودائع الصندوق في البنوك وتحويلها إلى حسابات جارية ومن ثم الصرف المباشر منها، حيث بلغت قيمة تلك الودائع المكسورة منذ مطلع العام 2016 وحتى نهاية إبريل 2018م أكثر من 5 مليارات ريال.



## تمهل الأطراف الأخرى 3 أشهر

# «الإنقاذ» تقرر مبادرة السياسي الأعلى الخاصة بالمرتبات

(الحديدة، رأس عيسى، الصليف) إلى الحساب الخاص لصرف المرتبات لكل اليمنيين. وحمل المجلس السياسي الأعلى الطرف الآخر كامل المسؤولية في حال التهرب والتنصل من التفاهم الذي تم بشأن الورقة الاقتصادية خلال مشاورات ستوكهولم. ولفت إلى أن على الطرف الآخر تحمل كل التبعات التي تنتج عن استمرار فرضه القيود الاقتصادية الجائرة. وكانت حكومة المرتزقة قد أعلنت سابقاً رفضها لمبادرة المجلس السياسي الأعلى.

ممهلاً المجتمع الدولي والطرف الآخر (حكومة المرتزقة) 3 أشهر لتنفيذ هذه المبادرة، مخلوياً بعدها وزارة المالية بوقف العمل بهذا القرار وإعادة الوضع إلى ما كان عليه سابقاً. وكان المجلس السياسي الأعلى قد قدم، مطلع يوليو الفائت، مبادرة من طرف واحد بخصوص مرتبات الموظفين يوجه فيها الحكومة بإنشاء حساب خاص في فرع البنك المركزي اليمني بمحافظة الحديدة. وتضمنت المبادرة توريد إيرادات الموائى الثلاثة

صنعاء- "لا"

أقر مجلس الوزراء، أمس، الآلية التنفيذية لمبادرة المجلس السياسي الأعلى بفتح حساب خاص في البنك المركزي فرع الحديدة تورد إليه إيرادات الموائى الثلاثة (الحديدة، والصليف، ورأس عيسى)، ويخصص لصرف مرتبات كافة موظفي الدولة. وأصدر المجلس قراراً بشأن الآلية التنفيذية للمبادرة.



## أمن حجة يضبط 100 كيلوجرام من الحشيش

الأمنية ارتباك سائق السيارة وعدم مبالاته بالأضرار التي لحقت بسيارته تم الاشتباه به وتفتيش سيارته، الأمر الذي أدى لاكتشاف الكمية المضبوطة من الحشيش. وأكد أن إدارة مكافحة المخدرات قامت بتحرير الكمية والسيارة التي كانت تنقلها مع المتهمين وإحالتهم إلى الجهات الأمنية المختصة.

أن كمية الحشيش التي تم ضبطها في الخط الترابي الرابط بين مديرية خيران ومنطقة عاهم بمديرية مستبأ، كانت مخبأة في سيارة نوع كورولا موديل 2006 وعلى متنها شخصان. وأوضح أنه تم اكتشاف كمية الحشيش بعد أن تعرضت سيارة المتهمين لحادث صدام مع سيارة أخرى نوع شاص موديل 86، وعند ملاحظة الجهات

حجة - "لا"

ضبطت الأجهزة الأمنية في مديرية خيران المحرق بمحافظة حجة 100 كيلوجرام من الحشيش المخدر أثناء محاولة تهريبها إلى الأراضي السعودية. وأشار مدير مكافحة المخدرات بالمحافظة، العقيد فيصل شرحة، إلى



## عمران تعلن النضير

عمران- "لا"

شهدت محافظة عمران، صباح أمس السبت، وقفة قبلية حاشدة ومسلحة تنديداً بجرائم العدوان التي كان آخرها مجزرة سوق آل ثابت. وأعلنت الوقفة النفير العام في مواجهة المعتدين، ورفد الجبهات بالمال والرجال. وحمل بيان صادر عن الوقفة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المسؤولية الكاملة عن استباحة دماء اليمنيين. وضمن البيان جهود وتضحيات المجاهدين من الجيش واللجان الشعبية، كما أكد أن دماء الشهداء لن تذهب هدراً. وبارك بيان الوقفة ضربات القوة الصاروخية والدفاع الجوي والطيران المسير وقدراتهم العسكرية، بما فيها ضربة الدمام الصاروخية في العمق السعودي.

## صنعاء توقع اتفاقية تعاون مع «الغذاء العالمي»

الغذائية بكفاءة وفعالية وتحقيق استفادة أكبر عدد من الأسر الأكثر فقراً وعوزاً من برنامجي المعونات الغذائية والنقدية للبرنامج. كما يتضمن الملحق تأكيد الشفافية والمساءلة في مختلف العمليات المرتبطة بتسجيل المستفيدين وعملية إيصال المعونات إليهم وتسهيل الوصول إلى المشاريع التي يقدمها البرنامج العالمي.

وبرنامج الأغذية العالمي. ويهدف الملحق الذي وقعه رئيس الهيئة عبدالمحسن الطاووس، وعن البرنامج الممثل المقيم ستيفن أندرسون، بحضور الممثل الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي أزهري ربحاني، إلى تنفيذ المسح الميداني لاختيار المستفيدين وتسجيلهم في النظام البيومتري وفقاً للترتيبات المتفق عليها، بما يحقق المبدأ الأساسي المتمثل في تقديم برامج المساعدات

صنعاء- "لا"

وقع بصنعاء، أمس، بحضور عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، على ملحق الترتيبات الإجرائية والفنية الملحق باتفاقية التعاون بين هيئة تنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث

... بقية

### عبدالمجيد التركي

### المجلس الانتقالي

الشمال المتخلف والجاهل، بنظر البعض منهم، ما زال محافظاً على مدنه وقراه من العبث والقتل والدواعش والارتزاق؟ نحن شعب واحد، فمن الذي يقنعنا بتصدير كل هذا القبح تجاه بعضنا؟

من الشمال، لكن ما الذي حدث حتى تطفو كل هذه البشاعة على السطح؟ ولماذا ظهر الدواعش وهم يتجولون في شوارع عدن المتحضرة والمتقدمة، وفي شبوة -جهازاً نهاراً- بسياراتهم التي رفعوا عليها علم القاعدة، بينما

وصفه بالجهل والتخلف والدحيشة وأشياء أخرى لا يصلح قولها؟ نعم، الشمال كان أدنى من الجنوب تعليمياً، ولم يكن يحظى بخطط مفتوح إلى الاتحاد السوفييتي لطلب العلم، ونعترف بأن مستوى الجنوب التعليمي كان أفضل

الجنوب الذين استوطنوا صنعاء وسكنوا فيها، منذ عشرات السنين، ومن بعد الوحدة اليمنية، ولم يتم تسجيل حادثة اعتداء واحدة أو مضايقة لشخص جنوبي لأجل أنه جنوبي فقط! فلماذا كل هذا التشنج ضد الشمال، هذا الشمال الذي يتم

الأمر ليس جديداً، فيكفي أن تفتح صفحة "جوجل" وتكتب: "مقتل مواطنين شماليين في عدن" ليفاجئك "جوجل" بمئات الحوادث المشابهة منذ ما يزيد عن عشر سنوات. كم هم المواطنون القادمون من



صلاح الدكاك

## استقطاب الطبقة المتوسطة اليائسة بضارق العملة وتجريف عمال الأجر اليومي في سوق العمل

التجيش يبلغ ذروته لدمج دماء جديدة غير مدمجة في عمليات التحالف العسكري

دور التسليم في الظاهر لـ «الانتقالي» لكن المدير التنفيذي  
الأمريكي لا يثق بغير «الإخوان» في النقلات الكبرى

# إرهاصات إعلان دولة الخرافة

في الحديدة. ولمواجهة هذه الفجوة في السيناريو يتعين أن تنتقل لعبة الاستقطاب المناطقي الطائفي إلى طور ثانٍ قوامه تجيير القوة المستقطبة من خضم التجريف والتهجير والشحن الشطري لجهة أيديولوجية ترى في أمريكا عدواً لـ «السنة» وحليفاً لـ «الروافض الحوثيين والجنوبيين» ومتآمرة معهم على «الامة السننية». ولا سبيل للقصاص منها لمظلوميات «ضحايا هذه المؤامرة» سوى «القاعدة وداعش». ففي مواجهة «بن بريك والزبيدي وشلال والحوثي الذين يغتالون علماء الأمة بتوجيهات أمريكية إيرانية إماراتية ويضطهدون أبناء تعز والشمال بسبب سنيتهم»... بحسب السيناريو، لا سبيل سوى الاصطفاك خلف «علي محسن والزندانى وصعتر والحزمي وبسام المحضار... للم شمل المههد بمؤامرات كونية تستهدف القضاء عليه». وهي الأيديولوجية ذاتها التي جرى بها منذ الخمسينيات تحشيد وتعبئة مئات الفصائل التكفيرية بكنف إخوانجي واحد موصول بغرف الاستخبارات الأنجلوأمريكية.

إن ظهور «الزندانى إلى جوار حميد الأحمر» بعد غياب متعمد ومدروس هو إيدان مبطن ببدء الحاجة إليه بتوقيت ذروة التنكيل بالمسحوقين من أبناء الشمال في الجنوب المحتل. ليس بعيداً عن ذلك توجيه «حميد الأحمر» بنقل الإدارة العامة لشركة «سبأفون» من صنعاء إلى عدن. إن مناخ عدن ليس موافقاً أكثر من ذي قبل لاحتضان إحدى أكبر استثمارات زعماء (7/7) في الوقت الذي يضيق بـ «المبسطين الشماليين» حتى يتخذ الأحمر هذا القرار! وبانتظار ترجمته عملياً يحسن بنا عدم استباق مغزاه بالتحليل.

إن المدير التنفيذي الأنجلوأمريكي -بطبيعة الحال- لا يثق، في المهمات التآمرية الكبرى، بغير (إخوانه العتيقين) أصحاب البنية التنظيمية السياسية والاقتصادية العابرة للحدود. وفي الوقت الذي تقول ظاهر الشواهد إن دور التسليم في الجنوب المحتل هي لأدوات التنفيذية المحدثه في «الانتقالي» فإن ما وراء السطور يندر بسيطرة إخوانجية يجري ترتيب مسرحها في الظل، وإن تحت لافتات غير مباشرة، ويتمظهر خبر «استيلاء القاعدة على معسكر للشريعة في أبين علاوة على مفخخة الشيخ عثمان الأسبوع الفائت» كشاهد حي على أن دور التسليم هو للإخوانجية، وأن عدن وحضرموت ستكونان في مرمى جحافلهم قريباً. بعد تعز المحتلة التي استلموا زمامها في وقت سابق، ليشرعوا في ترجمة «مخاوف أمريكية من داعش أخرى في اليمن» تبني عليها واشنطن ما أخفقت في البناء عليه من أطماع قرصنة مشروعة وانفرادية مطلقة في البحر الأحمر.

«حماية ممرات الملاحة التجارية بين هرمز وباب المندب»، والتي تزعم واشنطن أنها عرضة للخطر بفعل «تهديدات أدوات إيران»...

تريد واشنطن مبرراً يمكنها من إنشاء هذا التحالف المحدث كأم واقع في مامن من فيتو أو فعل مناهض له على أرض الواقع أو تحت السقف الأممي. وهذا المبرر هو التمكين لما يسمى «القاعدة وداعش» من استلام الراية في الجغرافيا المحتلة. غير أن هذه العصابات تعوزها دماء جديدة محتقنة وموتورة لتعويض فاقد خمسة أعوام من القتال تحت لافتات ما يسمى «الشرعية والانتقالي». وعند هذه النقطة يتمظهر حاجة المدير التنفيذي للاحتلال إلى تدشين حملات تهجير مقرونة بفرز مناطقي وطائفي ضد شريحة عمال المياومة وصغار الكسبة العاملين في الجغرافيا المحتلة أو مغتربات دول النفط... إن هذا التجريف المقرون بحقد ذي سمة أيديولوجية هو سبيل المدير التنفيذي لإعادة تعبئة قوة بشرية لديها الأسباب النفسية والاجتماعية والاقتصادية لتكون وقوداً لمحركة جديدة يعتزم إشعالها. لكن أليس من الممكن أن تتسرب هذه القوة إلى الصف الوطني المواجه لتحالف العدوان والاحتلال للدوافع ذاتها؟!... أجل هذا وارد، ولتلافي حدونه تتولى ماكينة العدوان الإعلامية في شقها «الإخوانجي الإصلاحى» تبني مظلومية هؤلاء (التعزيين بالخصوص والشماليين بالعموم) بصورة لا تحيل أسبابها إلى المدير التنفيذي للعدوان والاحتلال ومشروعه كمشؤول أساسي عنها ومنهج حصري لها، بل على نحو يعيد تدوير الاحتقانات الناجمة عن المظلومية لصالح محرقة الاستقطاب الداخلي ضمن حواضن (إصلاحية) مناطقيه وطائفية معدة في تعز ومأرب والمحلتين. كطور أول فإن هذه الخطوة كفيلة -في حساب مهندسي السيناريو- بأن تحول دون أن تصب هذه الاحتقانات في الصف الوطني المواجه للعدوان، كما وأن تُنضج مناخ القطيعة الشطرية بين شمال وجنوب، حيث يتوقع المدير التنفيذي أن يحكم بذلك خنق الأمر الواقع على المفاوضات الوطني، بحيث لا يجد بدأ من القبول بحل شطري يسعى المبعوث الأممي -البريطاني لتمريه بحسب مؤشرات، في جولة تشاورية مرتقبة قبل نهاية العام الراهن.

بطبيعة الحال فإن المدير التنفيذي يخوض حربه العدوانية منذ البدء بهدف الاستحواذ على المثلث المائي الواصل بين بحري العرب والأحمر، والحل الشطري سيعني الاعتراف بسيادة صنعاء -القيادة الثورية الأنصارية، على الضفة الأهم من ضفاف هذا المثلث المائي والمتمثلة

تمثل الشريحة الاجتماعية التي جرى ويجري تهجيرها بالأمس واليوم من الجنوب المحتل، قوة غير مدمجة في القوام الحربي البشري لتحالف الاحتلال والعدوان... منذ البدء عمد التحالف، ومن ورائه المدير التنفيذي الأمريكي والغربي، إلى تنصيب مصادر دخول الطبقة المتوسطة الدنيا (إن جاز التوصيف) عبر نقل البنك المركزي ووضع اليد على حقول النفط والمنافذ الإيرادية التي كانت تغذي خزانة الدولة وتمكنها من الإيفاء بمرتبات موظفي الجهاز الإداري للدولة. وقد استطاع التحالف من خلال هذا التنصيب مساومة قوة بشرية عاطلة ويائسة وفاقدة للأمل على الالتحاق بصفوف مرتزقته، جرياً وراء ما ينقده لها من عملة نفطية صعبة شحيحة أجل لكن فارق الصرف بينها وبين العملة المحلية يجعلها مغرية بالنسبة لعاطل حكومي اعتاد الاتكاء على مرتب شهري رسمي، بالإضافة إلى مداخيل موازية يجلبها له استثمار عمله في تخليص معاملات وتميرير تجاوزات وتقديم خدمات لزبائن في القطاع الخاص والتجاري، ثم فقد كل ذلك فجأة، في وقت باتت فيه فرص الكسب مرهونة بالاندماج في سوق الحرب التي نشبت مع بدء التحالف الأمريكي عدوانه على البلد.

غير أن الشريحة الأولى، المؤلفة من عمال الأجر اليومي والمحال التجارية وصغار الكسبة، والتي يجري تهجيرها اليوم بوتيرة أشد حدة ومباشرة، كان من الصعب دمجها في سوق الحرب لصالح التحالف، عدا النزر منها، فهي شريحة تؤثر في الغالب السلامة مع دخل شحيح منتظم على المجازفة مع دخل مرتفع مقرون باحتمال فقدان حياتها. ويدخل ضمن هذه الشريحة غالبية من عمال الاغتراب في المملكة السعودية تحديداً، الذين يتعرضون لإجراءات ترحيل مباشرة وغير مباشرة أسفر عنها عودة متزايدة لأعداد غفيرة منهم بصورة تصاعدية منذ السنة الأولى لبدء العدوان.

إن قسر هذه الشرائح على الاندماج في سوق الحرب اليوم هو أكثر إلحاحاً منه في وقت سابق، بالنسبة لتحالف عائر تريد أمريكا تثمين ما تحت يده من جغرافيا محتلة لصالح تحقيق ما عجز عن تحقيقه لقرابة خمسة أعوام، وهو تأمين سيطرة بحرية مديدة من البر اليمني على ممرات الملاحة قوامها المثلث المائي من رأس العارة - باب المندب - الحديدة، وذلك عبر تدوير لافتات لصالح إنتاج أخرى موافية للمضي صوب هذه الغاية الأمريكية، وهو سيناريو استشرفناه في مقالات سابقة في «لا» وبدأت مؤشرات تلوح للعيان في سعي واشنطن لإنشاء تحالف بحري بذريعة

# شيطنة الإسلام عشر أطروحات كراهية

«ستستغربون كيف أن هذا العالم محكوم بالنزير اليسير من الضم». هذا ما قاله البابا يوليوس الثالث. كم كان صادقا! فالجهل عادة هو من الخطورة مثله مثل الشر. والكثير من قرارات الغرب الخاطئة إزاء العالم الإسلامي متعلقة بعدم الإلمام بأبسط القضايا. طيلة خمسين عاما وأنا في كل تنقلاتي في البلدان الإسلامية أشعر بخجل دائم، بسبب الهراء المغامر الذي ينشره سياسيون وقانونيون غربيون عن العالم الإسلامي.

الحضارة الإسلامية. ويا لها من "تحفة" دعائية هذه. حين يصور الغرب نفسه كضحية لتطرف العالم الإسلامي. وما يزال عليه للأسف أن يتحرك عسكريا في الدول الإسلامية ذات الثروات الغنية. حتى يتسنى له العيش بسلام وحرية! أمر مثير للسخرية عندما يسأل الآن زعماء روجيون غربيون بملامح كلها القلق: كيف أمكن إنزال الهزيمة "بالحضارة العربية التي كانت متفوقة إلى حد بعيد في المجال العسكري والاقتصادي والثقافي"؟ (هانس ماجنس انتسبرغر). إن الغرب، من خلال تدخلاته العسكرية المستمرة ومن خلال الاستعمار الذي مول به مسيرته الصناعية، هو الذي يتحمل ذلك بالتأكيد. فلقد ترك عند انسحابه من المستعمرات بلدانا منهوبة تنزف دما.



أظهرت حرب كسر الحصار العراقية في العام 2003 احتقارا يسرق الأنفاس تجاه العالم الإسلامي. فخلال غزو قوات النخبة الأمريكية تم قتل آلاف المدنيين. وثمة أعداد لا حصر لها -جزء منهم بذخيرة ملوثة باليورانيوم- أصيبوا بالشلل.

أما (iraq body count) (عدد جثث العراق) فقد خرجت حتى نهاية العام 2006 بما يربو على مائة ألف قتيل عراقي. بطبيعة الحال لم تسم المنظمة سوى حالات القتل التي تحدثت عنها وسيلتا إعلام ناظقتان باللغة الإنجليزية. أما عائلات المقاتلين العراقيين المقاومين للاحتلال فليس لها بطبيعة الحال مصلحة في أن يُعرف عن أبنائها أنهم منخرطون في القتال ضد الحكومة العراقية أو ضد قوات الاحتلال الأمريكي. فهذا قد يعرض الأسرة بأكملها للخطر. يتحدث ويكيلكس عن مائة وتسعة آلاف قتيل. بطبيعة الحال ويكيلكس لم يتح له إلا الوثائق الأمريكية التي -بناء على الأسباب ذاتها دائما- لا تتضمن العمليات العسكرية الكبيرة للولايات المتحدة. كالمعارك حول الفلوجة. كما أن سنة الحرب الأولى الدامية غابت عن المادة المنشورة من قبل ويكيلكس.

ولذا ليس مستغربا أن دراسة لأطباء عراقيين وأمريكيين مستقلين نشرتها مجلة (lancet) الطبية، توصلت إلى نتيجة مفادها أنه فقط حتى نهاية يونيو 2006 هناك ما يزيد عن ستمائة ألف عراقي فقدوا حياتهم بطريقة وحشية في فوضى الحرب.

لجنة بحث مكلفة من الكونجرس الأمريكي، ويرأسها وزير خارجية أمريكا الأسبق جيمس أ. بيكر، زعمت من باب النقد الذاتي، في ديسمبر 2006، أنه نظراً لأعمال العنف في العراق فإن هناك "شحة بيانات متزايدة". إنك لو أخذت 93 ملفا رسميا خاصا بأعمال عنف حدثت في يوم محدد من شهر يوليو 2006 وقمت بتفحصها عن كثب، ستجد أنها في الحقيقة 1100 حالة عنف. يتحدث أحد العاملين في مشرحة بغداد باستسلام: "عندما

عند بدء استعمار الجزائر في العام 1830 كانت نسبة الذين يجيدون القراءة والكتابة 40 في المائة. ولقد كانت على الأقل نسبة مرتفعة مثل فرنسا. فغالبيت الجنود الفرنسيين الغزاة لم يكونوا أكثر تعليماً من الشعب الذي كان عليهم جعله متحضراً (إريك هوبسبوم). في العام 1962، عند انسحاب قوات الاحتلال الفرنسي، هيبت نسبة الذين يجيدون القراءة والكتابة في الجزائر إلى أقل من 20 في المائة.

لقد سرق الاستعمار من العالم العربي -في عصر مصيري عاشه الاقتصاد العالمي- مسيرة تطور تفوق المائة عام. وها هو توكوفيل بعد 17 عاما من احتلال فرنسا للجزائر يوضح مستقليا: "انطفأت الأضواء. لقد جعلنا من المجتمع الإسلامي فقيراً جاهلاً لا إنسانياً".

\* كاتب وسياسي ألماني شهير، يعتبر من أبرز المدافعين عن القضايا العربية والإسلامية، ومعارضاً قويا لسياسات الغرب الامبريالية تجاه شعوب المنطقة.

الدول العربية لوحدها كان عليها في تلك الحقبة أن تدفع عن نفسها عشرين حرباً وغزواً من قبل البلدان الغربية. ومنذ بدء الاستعمار قتل الملايين من المواطنين العرب. وكان نصيب الغرب من هذه الإحصائية الحزينة من القتلى هو 10:1.

إن الحديث الجاد حول ما يسمى تطرف المسلمين ينبغي أن يضع في الحسبان هذه الحقائق التاريخية كاملة. فالغرب كان وما يزال أكثر تطرفاً من العالم الإسلامي. ومشكلة عصرنا ليست تطرف المسلمين، بل تطرف بعض البلدان الغربية. لقد قمنا في القرنين الأخيرين باضطهاد المسلمين بلا رحمة.

كتب المؤرخ الألماني ألكسندر ديمان في كتابه "التاريخ الصغير للعالم": "إن كلا من الأثر الروحي للبعثات التبشيرية والروح الاستكشافية الغربية وحب المغامرة والبحث عن الربح فتح "للعرق الأبيض" العالم. لم يكن لأي حضارة أخرى أن تصمد أمام روحه الاسكندنافية المحاربة ولا أسلحته الفتاكة ولا حضارته المتفوقة تقنياً، ولا حتى

أسوأ مما كان في عهد صدام حسين (كوفي عنان). لا ينبغي أن يكون هناك كثير من العراقيين الذين يقولون: "عظيم، وطننا مدمر، مئات الآلاف من المواطنين قتلوا، الملايين مازالوا في الشتات، التعايش الديني منعدم، معدل وفيات الأطفال من أكثر المعدلات ارتفاعاً في العالم، شبه انعدام للطاقة والماء والدواء، البطالة والتضخم تعديا الخمسين في المائة، بالكاد يمكن أن ترى أحداً في الشارع؛ غير أن هذا كله يهون، فصدام قد رحل". والمستفيد الوحيد من هذه الفوضى هو إيران والتطرف السياسي.

أهي مفاجأة أن 80 في المائة، وفقاً للاستبيان الأخير لكل من (BBC) و(ABC) من العراقيين، سنة وشيعة، يطالبون برحيل الخمسين ألف جندي أمريكي تقريبا الذين مازالوا في العراق، ناهيك عن أعداد لا حصر لها من "الشركات الأمنية" بلاك ووتر؟

لم يحدث مرة واحدة في المائتي سنة الأخيرة أن اعتدى بلد مسلم على بلد غربي. المعتدون كانوا دائماً إما القوى الأوروبية الكبرى أو الولايات المتحدة الأمريكية.

وصلت إلي في أحد الأيام هنا ببغداد خمسون جثة فأنني سمعت في التلفزيون مساء ذلك اليوم أن حصيلة القتلى في عموم العراق كان عشرة فقط. إنهم يفعلون ذلك عن عمد.

دراسة لمعهد الأبحاث البريطاني المستقل (أو. آر. بي) من يناير 2009 توصلت إلى ما يفوق مليون قتيل عراقي ومثلهم من الجرحى. ففي بغداد هناك تقريبا أسرة من كل أسرتين فقدت أحد أفرادها. وصدام حسين طيلة ثلاث وعشرين سنة من حكمه، تسبب -وفقاً لـ "هيومن رايتس ووتش"- بموت 290 ألف مواطن عراقي.

كيف يمكن توقع أمر آخر وكل من دراسة مجلة (lancet) وتحليل معهد (ORB) جوبه بمعارضة ساخطة من كافة الحكومات المشاركة في الحرب؟! إن الأرقام الحقيقية ليس لنا أن ندركها أبداً. ومن ذا الذي يمكنه أن يدرك الحقيقة القائلة لحرب من حروب الكذب؟

في هذه الأثناء تراجع عدد حالات القتل اليومية في العراق. لكن ما تزال الفوضى هي السائدة على الدوام. وحال الشعب اليوم

## لقاء: أحمد عطاء

أبو هكام الحشيشي شاعر ذو قلب فكاخي نادر، يجسد الروح الطيبة لليمني الأصيل، وهو أيضاً شاعر قوي وشرس يجسد في قصائده حب الوطن، ومدافع عن الأرض والعرض، مسخراً روحه وقلمه لمواجهة أعداء الأمة. له حضور قوي في العديد من المنابر الشعرية، وله قصائد باليستية ترن في وجوه الأعداء وتصفع جارة السوء بسياط من نار تكوي قلوب قوم منافقين.

نصومه تستشعر خطورة العدو ومكره ومحاولاته الدؤوبة لتفكيك الجبهة الداخلية، كما تستشعر ضرورة الانطلاق في سبيل الله، مستفيداً من مجالسة الشعراء ومن الثقافة القرآنية التي تشبع بها. حينما تجلس معه تعرف أن الشعر ليس تصنعاً، وأن الإبداع ذاتي، ولا يكون الشاعر شاعراً إلا بتواضعه وطيب أخلاقه ورونقه الحسن.



## الشاعر المجاهد أبو هكام الحشيشي:

# كل كلمة صادقة وقعها مثل السلاح

كل التوقعات، والعناية الإلهية والقيادة ومشروعية القضية والمظلومية هي من ولدت في الشعب اليمني هذا الصمود الأسطوري جيل بعد جيل.

**سيغيرون واقع الامة**  
■ ما هي نظرتك للشعراء في المستقبل؟  
نظرتي للشعراء سواء في الحاضر أو المستقبل نظرة مقدسة، فالشعراء من وجهة نظري هم من سيغيرون واقع الامة.

**زوامل للنهتان والقحوم**  
■ هل لديك زوامل مغناة؟  
نعم لدي زوامل بصوت المنشدين المبدعين عبدالخالق النهتان ومحمد القحوم، من أهمها تكملة زامل "سيدي سيدي والداعشي وين اصيله"، و"هداية من القرآن".  
■ ما الفرق بين الشاعر الوطني والشاعر المرتزق؟  
لا يوجد وجه للمقارنة بين الحق والباطل.

**عالم افتراضي**  
■ ما هو أعلى نص كتبتة؟  
أعلى نص كتبتة عبارة عن قصيدة بعنوان "العالم الافتراضي".  
■ كلمة أخيرة تود قولها.  
أحب أن أقدم التحية والشكر والثناء والإجلال والاحترام والولاء لله ورسوله وعلم الهدى سيدي ومولاي السيد عبدالملك ابن بدر الدين، ولكل المجاهدين المرابطين في الثغور ولسماحة السيد المجاهد حسن نصر الله وكل متضامن مع الشعب اليمني.

## اكتشفت موهبتني في دورة قتالية

أنهم لا يحملون قضية أو يتهربون من المسؤولية، والسبب الآخر يكمن في تقصير الجهات الرسمية تجاه المبدعين.  
■ احك لنا عن مشاركاتك وأعمالك بشكل عام؟  
جل مشاركاتي وأعمالي الشعرية تتركز في التحشيد للجبهات والنزول الميداني.

**لا مجال للقصيدة العاطفية**  
■ هل تكتب القصيدة العاطفية أيضاً؟  
لم يتسن لي المجال ولا الظروف لأكتب القصيدة العاطفية، فلا أحب أن اصطنع مشاعر كاذبة من وحي الخيال.

**صمود اسطوري**  
■ كيف تقرأ صمود الشعب اليمني طوال خمس سنوات أمام عدوان غاشم لم يرحم أحداً؟  
صمود الشعب اليمني فاق



■ الشاعر الجميل أبو هكام أهلاً وسهلاً بك في صحيفة «لا»! أهلاً بك، وأحب أن أشكر صحيفة «لا» على هذه الالتفاتة، ولي الشرف في أن أكون ضيفاً على الصحيفة.

■ أولاً عرف القراء من تكون؟  
مالك محمد أحسن سخيم (أبو هكام الحشيشي)، من بني حشيش، مواليد عام 1995، عازب.

**العدوان فجر هاجسي الشعري**  
■ كيف كانت بداياتك مع الشعر؟

كانت بداياتي في الشعر مع بدء العدوان الأمريكي - السعودي على شعبنا، فمع كثرة الجرائم التي ارتكبتها تحالف العدوان تولد لدي الهاجس، وبدأت مرحلة جديدة من عمري في الشعر.

**المجاهدون شجعوني**  
■ من الذي اكتشف موهبتك الشعرية؟

في أول دورة قتالية في الحديدة مع بداية العدوان كتبت أول محاولة شعرية لي، وقمت بقراءة تلك القصيدة على مسامع زملائي المجاهدين (سلام الله عليهم) فشجعوني على الاستمرار.

**الشهيد النهري قدوتي**  
■ من هو ملك الأعلى وقدوتك الشعرية؟

قدوتي هما الشاعر الشهيد المجاهد عبدالمحسن النهري، والشاعر معاذ الجنيد.

■ إلى من تدين بالفضل في تطوير وصقل الشعر في داخلك؟

■ هل أنت حاضر في الساحة الثقافية اليوم؟  
أكيد حاضر، ومثلي لا يأفل نجمه.

**الشعراء المارين**  
■ كيف تفسر توارى بعض الشعراء من الواجهة رغم امتلاكهم الطاقة الشعرية؟  
سبب توارى البعض يعود إلى

أدين بالفضل إلى اتحاد الشعراء والمنشدين، وعلى رأسهم الشاعر المجاهد ضيف الله سلمان.

**أول قصيدة**  
■ ما هي أول قصيدة كتبتها ضد العدوان؟  
كانت أول قصيدة في بداية العدوان هي "كل كلمة صادقة وقعها مثل السلاح".

# العقدان السعودي على اليمن بدأ في 1 يوليو 1923

الباحث حمود الأهنومي؛

## التسمية الجمهورية للسعودية نبت «تنومة» عن الوعي اليمني

3105 حجاج يمنيين قتلهم جيش بني سعود الوهابي في تنومة، 900 منهم أطفال ونساء وشيوخ ذبحوا بطريقة بشعة

المجازر الحالية التي يرتكبها تحالف السعودية بحق اليمنيين أيقظت في النفوس ذكرى التهمة لمجزرة ودماء تم تغييبها في التاريخ، ويجب أن تذكر في سياق هذه المجازر التي بدأت في 1 يوليو 1923، اليوم الذي أزهقت فيه أرواح زهاء ثلاثة آلاف حجاج يمني عزل من السلاح في تنومة، وكلهم مهملون محرمون حجاجاً إلى بيت الله الحرام. وكانت المجزرة جرساً مبكراً لليمنيين ليوعوا وليكونوا مستعدين وجاهزين لهذا الصراع القائم. كان هذا بعض ما تحدثت به الكاتبة والباحث حمود الأهنومي، في هذا الحوار الذي أجريناه معه.

### إرادة سياسية وراء تغييبها

■ قبل الحديث عن تفاصيل مجزرة تنومة ومدى بشاعتها وأهدافها، نريد أن نعرف لماذا تم تغييبها عن الذهنية اليمنية؟ ألم يكن من المفترض أن تدرس في المناهج ويتم إحياء ذكرها سنوياً؟

- لقد كان المراد لهذه المجزرة سياسياً أن تغيب، حيث أرادت السعودية - باعتبارها المجرم - طمس هذه المجزرة حتى لا تشكل عيباً، لهذا عملت في فترات طويلة على تغييبها، لاسيما بنفوذها وهيمنتها على القرار السياسي والثقافي والتربوي في اليمن. هذا أدى إلى منع الكتاب والأكاديميين والمثقفين من الحديث عنها، وإن حدث وكتب أحدهم في صحيفة ما مقالاً عنها فسيعرض مقاله للتشذيب والتنشيط والحذف والزيادة والتعديل... حتى نسيت هذه المجزرة وتم التعميم عليها منذ 1923م، إلى أن جاء العدوان الذي أيقظ الشعور وحرك القضية من جديد.

### جرس إنذار

■ العدوان هل هو السبب المباشر لعودة القضية من جديد إلى الواجهة؟

- قصة المجزرة كانت معروفة في أوساط قليلة جداً. وبعد المجازر التي ارتكبتها السعودية في عدوانها الأخير، عرف اليمنيون أن هذه ليست المجازر الأولى التي ارتكبت بحق اليمن من قبل هذا الكيان، وعرفوا أن الحرب على اليمن لم تبدأ في 26 مارس عام 2015، وإنما بدأت يوم 1 يوليو 1923، اليوم الذي قسام فيه النجديون بسك الدم اليمني في تنومة، والعدوان مستمر من ذلك اليوم وحتى الآن، ولكن أحياناً يكون عدواننا ساخناً وأحياناً باردًا. والمجازر الحالية ذكرت وأيقظت في النفوس أن هناك مجزرة

منسية ودماء منسية يجب أن تذكر في سياق هذه المجازر التي ترتكبها السعودية اليوم، وقد كانت جرساً مبكراً لليمنيين ليوعوا وليكونوا مستعدين وجاهزين لهذا الصراع القائم.

### غليان شعبي

■ كان هناك غليان شعبي يطالب الإمام بالرد العسكري الرادع لابن سعود، وهو ما لم تترجمه الحكومة آنذاك إلى مستوى الردع... ما تعليقك؟

- من الطبيعي أن يكون هناك غليان شعبي ومطالبات بالتحرك العسكري، لأنها حادثة بشعة قتل فيها 3105 حجاج، 900 منهم أطفال ونساء وشيوخ ذبحوا بطريقة بشعة جداً، ولم ينج من المجزرة سوى 500 حجاج فقط. وبحسب مذكرات الرئيس اليربوعي في شرح ذات الحين الحصين كانوا يجهزون على الجرحى ويقولون: "اقتلوا المشرك" الحادثة أبكت اليمنيين، وكل بيت يمني أصابه الحزن. وكان الهدف من المجزرة إيصال رسائل سياسية للحكومة اليمنية.

### مجزرة ثنائية الأبعاد

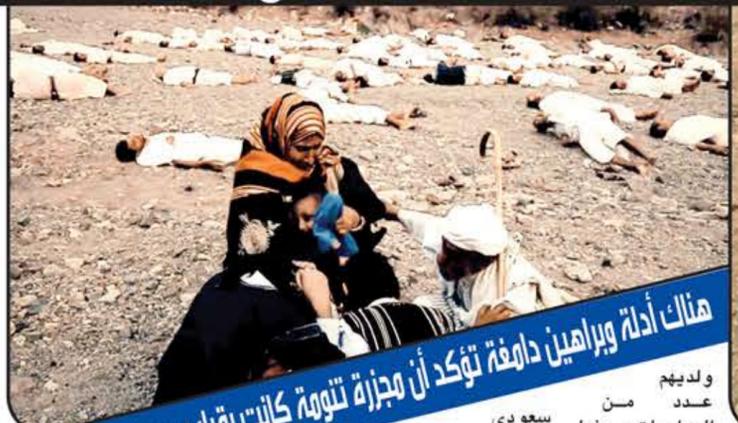
■ "اقتلوا المشرك" ربما هذه العبارة تنفي البعد السياسي للمجزرة وتؤكد البعد الطائفي العقائدي لابن سعود وجيشه، الذين يكفرون أتباع المذاهب الأخرى ويبيحون قتلهم، فقد اعتبروا أن هؤلاء الحجاج من المخالفين للعقيدة الوهابية ويمثلون الحاكم في اليمن الذي كان محسوباً على المذهب الشيعي...؟

- هذا يقودنا إلى ذكر السبب فالسبب الحقيقي للمجزرة هو سياسي، وهي مجزرة سياسية بامتياز. كانت بريطانيا تسيطر على عدن، وكانت عسير محتلة منذ

بعد مادي ثالث ■ أنت ذكرت أن هناك بُعداً سياسياً لابن سعود وبريطانيا، وبعداً مذهبياً لمنفذي الجريمة، ولكن حجم



مجزرة تنومة تمت وفق مخطط محدد الزمان والمكان



هناك أدلة وبراهين دامغة تؤكد أن مجزرة تنومة كانت بقرار سعودي بريطاني

- لجوء الإمام يحيى للخيار السياسي كان من البداية رهاناً خاسراً، حيث كانت تطرح قضية المجزرة في كل اللقاءات الثنائية والمؤتمرات الدولية في كل مرة من قبل المفاوض اليمني بأن هذه جريمة يجب على ابن سعود أن يفضل فيها حتى تعود العلاقات ويصل إليها الطبيعي، وكان هناك تنصل وتهرب من ابن سعود، حتى وقعت الحرب بين البلدين، إذا كان هذا الخيار أدى إلى حرب فلماذا لم نخضها من قبل في حينه ومشاعر اليمنيين جياشة للشار والانتقام، وليس بعد أن أصبح ابن سعود أكثر قوة من السابق. لهذا كان رهاناً خاسراً.

### اختيار تنومة لموقع المجزرة

■ اختيار تنومة مكاناً للمجزرة، هل هناك أبعاد جغرافية أو عسكرية لهذا الاختيار؟

- بالطبع، باعتبارها المكان المفضل الذي يسيطر عليه ابن سعود وجيشه "الغطفط"، فالحجاج مروا من أبنائها باتجاهها قبل خمسة أو ستة أيام من المجزرة، وأبها كانت محتلة من قبل بني سعود، ويحكمها سلطان العسكري، ولكن ضد من؟ لم يكن هناك غريم محدد، "الغطفط" فرقة تابعة لابن سعود الذي فصل منها لسدر الرماد في العيون... فيبقى الخيار السياسي، الذي انتهجه الإمام، وكان رهاناً خاسراً لم يصل إلى النتيجة المطلوبة، وبالتالي نشبت الحرب فيما بعد.

### الرهان الخاسر

■ الخيار السياسي كان رهاناً خاسراً، هل لأنه لم يحقق العدالة بالافتقار من القتل وتعويض الضحايا، أم لأنه تسبب بانفلاق حرب لاحقة، أم ماذا؟

- كان الحجاج في ثلاث فرق، فرقة في تنومة شمالاً، وفرقة في

ولديهم عدد من الروايات، منها رواية تقول بأن الفرقة التي ارتكبت المجزرة هي فرقة من الجيش تسمى "الغطفط"، إحدى فرق جيش ابن سعود الذي كونهم ودرهم طائفياً ومذهبياً وأيدولوجياً وعسكرياً، وقالوا: "فلنأهم مددا للشرية حسين ملك الحجاز، وبالتالي قضينا عليهم". وهناك رواية أخرى تقول بأن الحجاج رفضوا أن يسلكوا طريقاً معيناً، ورفضوا الانصياع للأوامر وحاولوا أن يسلكوا طريقاً آخر، فاضطروا للتدخل بقتلهم. بينما رواية ثالثة تقول بأن الملك عبدالعزيز قال عقب ارتكابها: "أنا لست راضياً بهذه المجزرة وارتكبت من قبل المنفذين أنفسهم بدون علم القيادة".

### أحد أسباب حرب الثلاثينيات

■ هل كانت المجزرة السبب المباشر للحرب اليمنية السعودية التي اندلعت في الثلاثينيات؟

- المجزرة كانت أحد أسبابها، وحدثت واليمن تعيش في ظل وضع ضعيف جداً، بعد خروج الأتراك من اليمن 1918، كانت هناك قبائل متمردة في الشمال، والجنوب تحت الاحتلال، وقبائل في تهامة كانت تريد الانضمام إلى بريطانيا، وكانوا يرسلون القنصل البريطاني أن يعترف بهم كدولة مستقلة، وهناك وضع مضطرب في اليمن،

### الأموال النهوية وسلب الضحايا ما يجوزتهم ألا يوحى بأن هناك بعداً ثالثاً للمجزرة؟

- بالتأكيد، هناك البعد المادي، الحجاج اليمنيون يذهبون إلى مكة ولديهم إمكانيات هائلة، كالبني اليمني الذي كان ينتظره الأرياء الطائف ومكة لشرائه، وكان ذا نكهة جيدة ومذاق جيد، وخصوصاً أنه يأتي عن طريق البر، لأن البني يقولون إن راحته تتغير. حتى أن الغافة كان تمنها يقدر بـ 400 ألف ريال "فرانصي"، وهذا طبعاً أسأل لعاب أولئك الأعراب الذين لم يكونوا يجدون ما يستعورتهم، لأنهم لم يكن قد أصبح لديهم نطف، وبالتالي فإن ذلك مثل دافعا كبيراً جداً لهم، وقالوا لهم: اذهبوا فاقتلوهم ولكم ما معهم من أموال.

### ذر الرماد

■ الروايات السعودية تقول إنهم قطعوا طرق ويسوا جيشاً نظامياً... على ماذا استندت الرواية اليمنية التي تقول بأنهم جيش نظامي؟

- الرواية السعودية متناقضة،

من نجا في تنومة إما فر قبل أن يصلوا إليه وإما تظاهر بالموت محشوراً بين القتلى



## العدوان أعاد إلى ذاكرة اليمنيين مجزرة تنومة وأيقظ لديهم الشعور بضرورة مواجهة إجرام بني سعود

أبناء وأحفاد  
الشهداء  
والناجين في  
طلیعة من  
یواجهون  
العدوان في  
جبهات الشرف



أنه لا يوجد  
قبور لهؤلاء  
الشهداء ولا لغيرهم.

سوادن الأعلى، وفرقة في سوادن  
الأسفل. الفرقة الأولى قتلت كلها  
باستثناء نفر قليل، وكانت الفرقة  
الكبرى. كذلك قتل الأغلبية العظمى  
من الحجاج في سوادن الأعلى. أما  
الذين كانوا في سوادن الأسفل فقد فر  
البعض منهم ونجوا بأرواحهم قبل  
أن يصلوا إليهم، ومنهم من انغمسوا  
بين القتلى، وشهادات الأحفاد  
وأبناء الناجين عندما قابلناهم  
أخبرونا أنهم كانوا ينغمسون بين  
القتلى ويتظاهرون بالموت، برغم  
أن العدو كان يجهز عليهم بالطنان،  
ولكن من نجا منهم 500 رجل  
وامرأة.

■ الناجون الـ500 أين ذهبوا؟ هل  
عادوا إلى بلدتهم مباشرة أم ماذا؟  
- الناجون فروا من تنومة إلى  
تهامة، التي كانت تدين بالولاء  
للشريف حسين حاكم الحجاز، 150  
منهم واصلوا طريقهم إلى الحج ولم  
ترهبهم بشاعة المجزرة، و350  
عادوا إلى اليمن.

### تركت الجثث للسياح

■ كيف تم التعامل مع الجثث؟ هل  
تم الصلاة عليها ودفنها كما يجب؟  
- تركت الجثث للسياح والكلاب  
والطيور تأكل منها، كما هو مذكور  
في الأشعار والقصائد الشعبية.  
تركت الجثث لفترة حتى جاء بعض  
أهالي منطقة عسير وحفروا لما تبقى  
من العظام ودفنوها في حفرة.  
وسألت أحد المؤرخين  
السعوديين يقيم في أبها: هل يوجد  
مقابر لشهدائنا في تنومة؟ فأكد لي

### المهينة السعودية فرضت نسيانها

■ بالعودة إلى نقطة  
البداية فيما يخص تغييب المجزرة،  
المجزرة كانت حاضرة في القصائد  
التي وصفت بشاعتها، وكذا شهادات  
الناجين... أليس هذا كافيًا بأن  
تكون المجزرة حاضرة ومعروفة رغم  
التغييب السياسي؟

- المجزرة كانت حاضرة في  
الشعر الشعبي وفي القصائد  
العربية. هذا كله كتب في حينه عام  
1923، ولكن بعد أن تغير النظام  
في اليمن، ولاسيما بعد ثورة 26  
سبتمبر، بعض الشخصيات في  
المعسكر الجمهوري دانت بالولاء  
للسعودية، حدث التغييب.

وعندما وضعت الحرب الأهلية  
في اليمن أوزارها تم تناسي  
المجزرة، وبعدها بدأت المهينة  
السعودية الفجة وتحكمها بالقرار  
السياسي والثقافي والتربوي على  
اليمن، لهذا حصل التغييب. ولا  
نجد كتابا واحدا أكاديميا عن هذه  
المجزرة، ولا حتى مقالا.

### ■ على الأقل سيكون هناك تناقل

### شفي

### من جيل إلى

### آخر، وقصص تروى لشهادات

### الناجين، وأخرى على لسان أبناء

### الضحايا...؟

التناقل الشفوي أصبح منسياً،  
فقد مرت 99 سنة على المجزرة،  
فمنذ المجزرة هناك أربعة أجيال،  
والقصة الشفوية لا تستمر أربعة  
أجيال، فمثلا الجيل الأول كان  
يعرف القصة، والجيل الثاني يعرف  
القليل، والثالث نسي، والرابع  
مغيب تماما. هذا على المستوى  
الشعبي، لكن هناك نخب مثقفة  
لا تزال القضية لديهم حاضرة.

### المجزرة خلقت وعيا

### ■ اليوم بعد أن صرف اليمنيين

### ما حدث في تنومة، هل شكلت

### تلك المجزرة وعيا أو دافعا إضافيا

### لليمنيين لمحاربة بني سعود؟

- حاليا لدينا أحفاد الشهداء  
وأبناء الناجين. هل تصدق أنهم  
يشاركون الآن بقوة في مواجهة  
العدوان؟ على سبيل المثال أول  
بارجة حربية تغرق في البحر  
الأحمر استهدفها العقيد الحلطي،

### حفيد الشيخ مقبل

مبخوت الحلطي، أحد  
الشهداء الأبطال الذين قاوموا في  
تنومة. اليمنيون لم يستسلموا  
في تنومة، وقاوموا بالعصي  
والحجارة، وأبناءهم الآن يقاتلون  
في الجبهات بقوة. هناك شيخ  
سبعيني اسمه صالح بن علي  
بن سعيد النصر، جده وعمه  
استشهدا في تنومة. هذا الشخص  
عندما بدأ العدوان على اليمن  
اندفع بقوة وحط رحاله في عدن  
والمخا ومارب، وأخيرا استشهد في  
الربوغة بعسير، لأنه كان يقول:  
أنا أقاتل القوم الذين قتلوا جدي  
وعمي، هؤلاء مجرمون، ليسوا من  
اليوم وإنما مجرمون من زمان.  
وكثير من المقاتلين اليوم  
صاروا يندفعون بهذا الوعي،  
موقنين أن العدوان لم يبدأ اليوم،  
بل بدأ منذ حادثة مقتل الحجاج  
اليمنيين في تنومة.

### ■ كلمة أخيرة؟

- نوصي الإعلاميين والمثقفين  
والخطباء والتربويين أن يدرجوا  
هذه القضية في خانة العدوان  
السعودي على اليمن، الذي لم  
يبدأ في 26 مارس 2015، وإنما  
بدأ في 1 يوليو 1923، لهذا أوصي  
كل المعنيين أن تكون هذه القضية  
حاضرة ليعرف أبناء الشعب اليمني  
أعداءهم ويعدو العدة لمواجهةهم.





## الحلقة الثامنة

عبدالمجيد  
قحطان

## حياة أخرى في قلب الجلنار

حلف يدعمه أوغاد  
وهكذا يصعد ألق نجم هذه السطور ، فنجد بين نفسه الشعري  
وبين أنفاس شعراء آخرين صلة قرابة ، وهذا لا يعيب شاعرنا فهو  
ليس صدى يقف فقط على ما وقفت عنده تجربة أولئك ، بل خلق  
امتدادا لهم فهو يمد أعمارهم بعمره ويبيعهم من أجدانهم بروح قدس  
الحرف المكون لأبيات شعره ، لذلك نجد أحمد مطر قريبا من نفس  
شاعرنا قرب أبي تمام والمتنبى من البردوني .  
لقد كتب شاعرنا عن الحب والحرب ، عن الحياة وعن الموت ،  
ولا غرابة إن يغمرنا بكل ذلك إذا عرفنا أن القلب الكائن بين جنبيه  
كونته مكانة ومكونات محافظتين قريبتين من وجدانه ، كائنيتين في  
كيانه ، إنهما تعز والحديدة ، فإذا تغنى بالحقل وجسد حب الأرض  
باعنا من جمر قصيدته دواء للأكباد المقرحة بالعشق لليمن أرضا  
وإنسانا ، فهو يصدر في ذلك عن الفضول عبد الله عبد الوهاب  
نعمان ، وإذا اتخذ من الثورة قدسا يفتك ، في سبيل بقائها ظاهرة ،  
بكل صنم بشري أو حجري ، فهو يصدر عن يحيى عوض الحداد .

وهنا عزيزي القارئ توشك جرة قلبي أن تتجاوز الحد الموضوع  
لها ، وعليها أن تتوقف عنده ، لكن دعونا نكسر روتين الزمن ونسد  
أبواب الفناء شاهرين في وجه الموت حياة أخرى ، إنها حياة في قلب  
الجلنار مسك ختام رحلتنا:

من أين أمر؟

وكيف أمر؟

وماذا عن جرس الإنذار؟

من أي طريق؟

كيف أحل

عليك عليك بوسط الدار؟

إني يا بسمة أحلامي

لا يمنعني حرس وجدار

لا أخشى السجن ولا أخشى

أن أسبح عكسا للنيار

لا أخشى الموت الموت الموت

ولا أخشى قذفي بالنار

لكني

أخشي سيدتي

أن تتهمي ظلما بالعار

×

×

فتقول هلم هلم هلم ولا تخش شر الأشرار

لا تخش مكر عوادلنا أو مركبنا يفضح ما دار

ويمر الوقت يمر الوقت وإن الوقت هو الدوار

وتهب الريح ، الريح يهب فتقلب الموجة إعصار

مهلا يا موج قلبي لا يحتمل الفرقة يا غدار

خذني واركها لا تسرف في القتل مع سبق الإصرار

هل تذكر فيلم "التيتانيك" ، فخذني دعها للقيثار

دعها تعزف

أسرار الحب

عن معشوق حفظ الأسرار

دعها ترسم تلك القبلات وضمان خلف الأسوار

دعها وستزرع كل مكان كنت به زهر الدوار

دعها تشرح لحفيد سمته ب اسمي معنى الإيثار

معنى أن أحتضن الأمواج ليحيا خلي في إكبار

معنى أن أبقى حيا بعد الموت بقلبك يا جلنار

حيث يقول في قصيدته المسماة بـ"النهضة المشروطة":

قامت فهب القائمون جلوسا

فمضت لتهدى ضوءها إبليسا

ولم؟ لأن القاعدين قواعد

بعد المغيب تقودهن أليسا

وهكذا يمضي مبينا وجهة المجتمع نحو امتلاك الوعي ، فنراه  
يقوم بدوره التربوي حتى في الميدان الشعري ، حيث ينبري محذرا  
من مغبة تصديق ما تسوقه وسائل الإعلام المأجورة ، عبر سمومها  
القائلة للفكر ، من خلال برامجها وأخبارها ، كما يقول في قصيدته  
"زيف الإعلام":

ليس الحقيقة ما نراه ونسمع

فلتلكم الأخبار سحر يخدع

وجهان للأحداث تظهر بينما

وجه الحقيقة في الخبايا يقع

فهو في هذه القصيدة يبحث على التزام النباهة كسمة أساسية  
يمتاز بها الإنسان عن البغاء ، وكما كان جانب الإعلام حاضرا  
في شعره ، كذلك نجد السياسة وقضاياها تشغل حيزا كبيرا فيه  
ولاسيما القضية الأولى التي هي قضية فلسطين ، فقصائده ترسم  
صورة لمشاهد السياسات العربية المنغمسة في التبعية والمسبحة  
بحمد المستعمر ، هذه المشاهد وإن حملت في طياتها أسماء زعامات  
فإن تلك الأسماء والألقاب ما هي إلا ألقاب لتغطية الجوهر الذي يعبر  
عن حقيقة هؤلاء ، فمن يسارع لبيع القدس وفلسطين أقرب ما يكون  
لبائعة الهوى ، بحسب تعبير الشاعر ، فالقبول باغتصاب الأرض  
ومصادرة حق الناس فيها يعقبه انصياع لبذل وإهدار العرض ، وهو  
النسيء الذي لا يمكن توقعه حتى في الخيال ، وهذا ما نجده في هذه  
المقطوعة الشعرية التي هي بعنوان "صفحة القرن" والتي يقول فيها:

في قصة حدثت ك أقرب ما يكون من الخيال

أن يرتدي الفرسان أثواب البغايا الحمر في وقت النزال

وتصير مومسة على مرأى من الثقلين حاكمة لأعناق الرجال

ويبيع أنفُس قطعة في الأرض تزخر بالجمال وبالكمال

من كان أحقر أن ينادى ب اسمه

من أجل توضيح السؤال

أتباع أرض القدس يا أشباه ما لبست بنات القدس في المرحاض  
من سود النعال

كلا وربك لن يكون وذاك ما يدعى محال

يجيد شاعرنا اقتناص الحقيقة ولو كانت خلف أسراب كثيفة  
من الظلمات التي تحجب عنها الرؤية ، كما أن نفاذ بصيرته  
الشعرية يمكنه من إبداء الوجه القبيح للعدو الأمريكي السعودي  
وأدواته المحلية ، وإن حاولت تلك القوى إخفاء قبحها بشتى أنواع  
المساحيق ، كما قال في هذه المقطوعة:

أعداء الأمة

ما عادوا

هل نقصوا يوماً؟

بل زادوا

فالشعب لقائده تبع

قائده قرد قواد

منتخباً

نخباً يشربه

بمزادك تهدم أمجاد

شرعي

باع شريعته

لقد مررنا -عزيزي القارئ- بالكثير  
من الوجوه المبدعة، وشربنا من معين  
تجاربهم الحية؛ لكن لم يسبق لنا أن  
وجدنا عالماً متحدداً بذات واحدة مثلت  
القصيدة كونها، وظلت جواز عبور  
لتلك الذات إلى كل القلوب، التي تقرأ  
الشاعر في قصيدة وتقرأ القصيدة في  
شاعر إلا لدى القليل ومنهم شاعرنا،  
الذي عميت عنه دور الثقافة وعيون  
المثقفين فترة طويلة من عمره.

لقد كانت محاولاتنا للوصول إليه  
كلها شعراً، بما صاحبها من أحاسيس  
ومشاعر جياشة تفيض حبا وتزخر  
إنسانية حقيقية، طابعها العام  
التواضع البعيد عن التصنع والتكلف،  
وتلك لعمري سمة الرساليين في كل  
جيل، وشاعرنا منهم، فهو رسالي  
من حيث المهنة ومن حيث الموهبة.  
وعندما التقينا به من خلال قصائده  
المبتوثة على بساط صفحته في موقع  
التواصل الاجتماعي «فيسبوك»  
سارعنا لاستضافته في هذه السطور،  
وأبلغناه رغبتنا الجامحة في أن نكتب  
عنه في صحيفة «لا» أجابنا بقوله:  
«تبالغون يا أبنائي.. أقسم إنني لا  
أرى في قصائدي ما يستحق أن يكتب  
عنه، فهي مجرد متمات شويعر  
بسيط يحاول أن يجد له متنفساً في  
الحرف».

## الهولاء والنشأة

ولد شاعرنا عبدالمجيد عبده سالم قحطان البدوي عام 1975 م  
في مديرية خدير محافظة تعز ، ودرس مرحلتي الابتدائية والإعدادية  
في مسقط رأسه ، ثم انتقل إلى تهامة التي يسميها بـ"تهامة الخير" ،  
والتحق هناك بمعهد المعلمين ولا يزال مستقرا فيها إلى اليوم ، وهو  
متزوج وله ستة من الأبناء والبنات بالتساوي 3+3.

تفتقت موهبة شاعرنا منذ صغره وكان أول أديب شجعه -وهو  
الأديب الوحيد الذي التقى به شخصياً- هو الشاعر الأستاذ مفضل  
إسماعيل الأبارة . كان ذلك في بداية التسعينيات ، حيث كان الأستاذ  
مفضل حينها مقدما لبرنامج مسابقة القرآن الكريم على قناة اليمن  
الفضائية . وليس لشاعرنا دواوين شعرية مطبوعة ، على الرغم  
من نتاجه الشعري الغزير . وهو أيضا يكره الزيف ويحارب الوهم  
ويعشق الحقيقة ، يصدر في كل ما يسطره قلمه عن قيم إنسانية  
وثواب أخلاقية ، فنراه واقفا على أوتاد اعتزازه بذاته كالطود  
الشامخ ، يرمق المغمورين بسكرة الحدائة ، المساقين كالقطيع إلى  
مسالخ الحضارات الغربية وتبعاتها ، بعين الازدراء والسخرية .



د. مervat الحسام

## «نشيتي نعيش!»

ما بين مد العدوان وجزره تظهر النغمات، ولكل مرحلة نغمتها لدى مرتبني ومرتبنة العدوان. وهذه النغمة المقررة تتردد على مسمك شئت أم أبيت، بمناسبة وغير مناسبة. ونغمة هذه الأيام هي: كيف شتعملوا بنا؟! به حل هيه وكيف؟ نشيتي نعيش!

عبارة أو نغمة تسمعها وأنت تتكلم عن السودان أو سورية أو فنزويلا أو تتكلم في الكيمياء أو الفيزياء... لا يهم عماذا تتحدث، المهم تكلم بأي شيء أو عن أي شيء إلا وأحدهم قد دخل لك بجملة اعتراضية لا تشبه حديثك من قريب ولا من بعيد، ولا تشبه أي شيء سواه ومشغليه. ليست جملة عفوية، وليست جملة مألوفة أو ثقافة شعبية، وليس لها أي صلة بثقافة هذا الشعب، نغمة عدوانية شيطانية دخيلة على مجتمعنا، متماهية مع العدوان الصهيوني الأصيل بأدواته السعوياماراتية وتحالفه، ومرافقة له وجزء أصيل منه (الجزء الناعم). تقول له: العمى بعيونك، تشيتي نعيش كيف وانت عايش معنا وبيننا؟! يقول لك: أيش من عيشة؟! واحنا عايشين؟! عندها تدرك أنه لا يريد أن يعيش معك بعزة وكرامة، بل باختصار شديد يريد أن يعيش عميلاً مع العدوان خائناً لله ولنفسه ولأهله وشعبه ووطنه، اللعنة!! (إنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور)، فعلاً هذا هو زمن كشف الحقائق وسقوط الألقنة.

إن النغمة أو العبارة أو الجملة نوع من الحروب لا تختلف كثيراً عن الحروب المرافقة للعدوان المباشر من الحرب الإشعاعية والنووية والجرثومية القاتلة للإنسان والأرض والبيئة والتي كان ولا يزال العدوان سخياً جداً بها علينا وحريصاً على فتح كل المنافذ والطرق لإيصالها إلينا رغم فرضه حصاراً شاملاً من البر والبحر والجو علينا، إلا من هذه الأفكار والمصطلحات، وهي بضاعته، فحيثما ذهبت أو وليت وجهك تجد هذه البضاعة متوفرة في الطريق، في الحديقة، في أي مكان عام أو مطعم أو بوفيه أو مدرسة أو أي مؤسسة خاصة أو حكومية أخرى، في باصات النقل، في سيارة الأجرة، في السوق... تجدها سلعة متوفرة بكثرة يغدق بها العدوان علينا بسخاء منقطع النظير ليغرقنا بها. وهذا النوع من حرب المصطلحات ليست عابرة بل معدة بطريقة منهجية، عن طريق متخصصين وسوقها العدو لنا عبر منافقيه في أوساطنا. غسلت لأجلها أدمغة وجندت لها أموال وبشر وتقنية وسويت لها بيئة حاضنة ويتم نشرها بالمغلغلين وضعاف النفوس الذين يتم شراؤهم بالمال وغيره.

إن هذه المصطلحات ليست خطيرة بذاتها، ولكن خطورتها أنها مدخل ومقدمة لما بعدها من تشويش وتثبيط للهمم لدى شريحة من المجتمع سلب منها نظام الحكم الوصائي وعيها بشكل ممنهج وأعد لها البيئة المناسبة للنمو.

إن العميل يقول لها كخائن أو مستخدم من قبل خائن ويسعى بكل ما لديه من أوهام وأباطيل لتكون معه عميلاً وخائناً لنفسك وفطرتك ولله ولدينك ووطنك وشعبك وأرضك وبائناً لعرضك، لكن هيهات منا ذلك في ظل ثورة الوعي، وبيئة الثقافة القرآنية.



## القدس والشعار عالمية المسار والمصير إبراهيم محمد الهمداني

وتخاذل الأنظمة العربية والإسلامية الحاكمة عن تبني قضيتها المركزية في طابعها الديني أولاً، وقبل كل توصيف أو مسمى أو عنوان آخر.

استطاع الشهيد القائد/ حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- إعادة القضية الفلسطينية إلى مسارها الصحيح، ليس فقط من خلال تبنيه دعوة ومنظور الإمام الخميني الخاص بهذه القضية، وإنما أيضاً من خلال إعادة صياغة الوعي المفاهيمي الشعبي لهذه القضية، في سياقها القرآني، ليتحول التعاطي الشعبي معها من منظور التعاطف الإنساني والرفض الوجداني، إلى منظور الالتزام الديني بصريح الأمر الإلهي في النص القرآني، المحذر من موالة اليهود والنصارى، والموجب لعداوتهم، والكاشف لحقيقتهم وطبيعتهم الإجرامية المتعنتة الجاحدة، المفسدة في الأرض والمحرابة للحق ولله ورسوله وأوليائه وعباده أجمعين.

لم تعد قضية القدس مجرد شعارات تُرفع، وخطابات إعلامية تُستهلك، وبطولات عنترية تُصطنع، ومظاهرات تفضح عقلية القطيع، أكثر مما تدل على الشعور بالمسؤولية الجمعية الحقيقية، فقد حلت مركزية القضية محل ذكرى النكبة المناسباتية، المؤسسة للخذلان المتعاقب والهزيمة الدائمة، وحلت ثقافة المقاومة والجهاد من منطلق الواجب الديني، محل ثقافة الانبطاح والمفاوضات من منطلق المسار المنحرف والوعي المزيف، وبذلك أصبحت القضية الفلسطينية قضية المسلمين جميعاً، والواجب الديني الذي يجب عليهم القيام به، والعهد الإلهي الذي يلزمهم أدائه والوفاء به.

يمكن القول بأن الشعار في طابعه التوعوي، ونسقه المعرفي، ومساره الثقافي والسياسي والعملي، يمثل جوهر القضية الفلسطينية، في طابعها الحياتي العام، ويمثل القدس في طابعها الديني والتاريخي والحضاري بشكل خاص، ويرسم طبيعة الوعي الجماهيري بالقضية، من منطلق الشعور بالمسؤولية أمام الله تعالى، والتعاطي معها من خلال تموضعها الديني القائم -كالشعار- على مبدأ العبودية لله وحده، ورفض كل مظاهر الهيمنة والاستعلاء والفرعنة، وعلى مبدأ الولاء والبراء، بتولي الله ورسوله والذين آمنوا، والبراءة من أعدائهم ومختلف مظاهر تجسدهم كشخصيات أو أنظمة أو غيرها من المسميات، التي تسعى لاستعباد البشر من دون الله المعبود الحقيقي، وتأتي اللعنة على اليهود في الشعار لتبني ثقافة الفرد في تعاطيه مع قضية القدس، التي يسعى اليهود والنصارى إلى تصفيتهم وتغييبها، وتبني حقيقتها الدينية في وجدان الأجيال القادمة، كما هي عادة اليهود التزييف والتحريف وإلباس الحق بالباطل، وقتلهم الأنبياء بغير الحق، وغير ذلك مما أوجب معاداتهم ولعنهم إلى الأبد. وحين يُختم الشعار بالنصر للإسلام فهو حقيقة النصر لقضية الإسلام والمسلمين المركزية، وتحقيق صدق الوعد الإلهي (ولينصرن الله من نصره) في معركتهم الوجودية ضد عدو الله وعدوهم.

وبهذا تبدو العلاقة التلازمية بين القدس كقضية إنسانية وجودية، والشعار كبنية معرفية ثقافية، من حيث واحدة المصدر القرآني المقدس، الذي تضمن وصف مجريات وأحداث المعركة الوجودية الواقعية الفاصلة بين الحق والباطل، التي يمثل اليهود وحلفاؤهم طبيعة الشر المطلق والباطل المحض فيها، ويقف في صف الحق جنود الله وأنصاره الذين اصطفاهم لتمثيله ونصرته وإعلاء كلمته، وبمثل هذا التوصيف يرسم الشعار طبيعة المعركة الوجودية المعرفية، التي تحارب الثقافات المغلوطة، وتفضح المسارات الفكرية المنحرفة، وتعري السلوكيات الزائفة، ليصبح الشعار -بوصفه ثقافة وفكراً، في تموضعه المحلي والإقليمي والعالمي- ثيمة فارقة وحداً فاصلاً بين أنصار الحق وأتباع الباطل، وموجهاً ثقافياً وسلوكياً لمصير البشرية جمعاء، في معركة القدس المصيرية العالمية.

طالما تعرضت القضية الفلسطينية -خلال تاريخها الطويل- للتبني والتهميش، وحرفها عن مسارها الحقيقي، وتزييف توصيفها والتهاون في التعاطي مع مخاطرها وتداعياتها، على الصعيدين السياسي والثقافي، وقتلها في الوجدان الجمعي العربي تدريجياً، من خلال وسائل عدة: لعل أهمها: التحريف المفاهيمي، الذي عمل على التخفيف من حقيقة الاحتلال الصهيوني، وقسوة حضوره وتواجده ككيان إجرامي غاصب، واستخدام التسميات المخففة البديلة، مثل "دولة إسرائيل"، و"الجيش الإسرائيلي"، وكذلك استبدال الأسماء العربية للأمكنة، بالأسماء العبرية الصهيونية، واستبدال المسار الجهادي التحرري، بالمسار الدبلوماسي السياسي التفاوضي، ومن ثم توصيف مفاوضات السلام ومشاورات السلام كحل وحيد مطلقاً، بين طرفين هما فلسطين و"إسرائيل"، بوصفهما طرفين متساويين في الحق الوجودي الواقعي على الأرض. وحين تحضر الرعاية الأممية (الأمم المتحدة)، أو الإقليمية (مصر أو غيرها) للدفع بمشاورات السلام، فهي في حقيقة الأمر ترعى وتبني وتروج لنسق مفاهيمي معين، يحمل رسالة ذات دلالات وأبعاد فكرية وثقافية ونفسية تتركس في الوجدان الجمعي العربي حالة من القبول الضمني بوجود الكيان الصهيوني كامر واقع وضرورة حتمية، ووجود حاضر ومتحصل لا سبيل لإنكاره أو تجاهله أو التغاضي عنه أو رفضه أو نفيه، وإنما يجب التعامل معه كحقيقة واقعية ووجود ندي متحقق وقد نتج عن ذلك المسار المفاهيمي المنحرف مصطلحات ومفاهيم مغلوطة تخدم وجود الكيان الغاصب، وظهرت أيضاً مسارات سياسية وثقافية وفكرية تبنت القضية الفلسطينية، لكنها انحرفت عن المسار الحقيقي، ومضت تدافع عن فلسطين وتناهض الاحتلال برؤى ومفاهيم وتوجهات ومسارات تخدم وجود الكيان الصهيوني وتعمل على تحققه، وتعلن اعترافها به. وفي ظل هذا التعاطي السياسي والأيدولوجي، نشأت توصيفات أكثر مغالطة، ومفاهيم أكثر انحرافاً، تؤسس -بدورها- لأنساق معرفية وثقافية جديدة، مثل توصيف ما يجري في فلسطين بوصفه صراعاً عرقياً وليس صراع وجود بعد تحجيمه وحصره في "صراع فلسطيني إسرائيلي"، وهذا يلغي البعد القومي والتحرري، وأصبح الكيان الغاصب نداءً وجودياً لأصحاب الأرض، وأصبح الطرفان المتصارعان متساويين في الحق الوجودي والحضور الفعلي، وانطلاقاً من تلك الندية والمساواة، يجب أن تمضي المشاورات والمفاوضات والمبادرات، ويجب أن تبني الحلول المستقبلية.

أصبح ذلك المسار المفاهيمي والسياسي والثقافي المنحرف المزيف هو السمة السائدة في التعاطي مع القضية الفلسطينية، سواء على المستوى الرسمي المتمثل في صيغة الخطاب الإعلامي الرسمي للأنظمة العربية، أو على مستوى فصائل المقاومة في الداخل الفلسطيني، حيث استطاعت ماكينة الإعلام الإمبريالي اغتيال الفكر العربي مفاهيمياً، وقتل الانتماء الإسلامي ثقافياً، وتقطيع أوصال القومية سياسياً، لتتحول قضية فلسطين في الوجدان العربي من قضية جمعية دينية وقومية وإنسانية، ورمز للمقاومة والنضال ضد المستعمر الغاصب، إلى أيقونة فشل وهزيمة صارخة، تؤكد دونية الذات العربية وعجزها وخيانتها لنفسها. والفلسطينيون وحدهم يتحملون عواقب تلك الهزيمة، مثلما كانوا سبباً في حدوثها. ونظر إلى رفضهم لبعض أو كل تلك الحلول المقدمة لإنهاء الصراع مجرد تعنت لا طائل تحته، وحماسة لا شفاء منها، كونهم الحلقة الأضعف في معادلة الصراع، وكل رفض يصدر منهم يقضي إلى مزيد من المكاسب للمحتل على الصعيدين العسكري والسياسي، ويفتح شهية المحتل أكثر لمزيد من التنازلات، فتنازلات الأمس غير مقبولة اليوم، وتنازلات اليوم مرفوضة قطعاً غداً، ولذلك يمكن القول بأن "صفقة القرن" ليست إلا نتيجة طبيعية وحتمية للانحراف المفاهيمي والتزييف الثقافي،



وتأتي أهمية المراكز الصيفية من كونها تهتم بشريحة الطلاب والشباب، وذلك من خلال استيعاب طاقاتهم واستغلال أوقات فراغهم في العجلة الصيفية، عبر تنمية مواهبهم وقدراتهم وتوجيهها للتوجيه الصحيح وبما يخدم المجتمع والوطن ويعزز في نفوس الطلاب والشباب روح الانتماء للوطن والدين ويبني الشخصية المتوازنة للطلاب وتنمية الثقافة الوطنية لديهم.

اختتمت، أمس، البطولة الرياضية الأولى للمراكز الصيفية بمنطقة سعو، التي شارك فيها 4 فرق رياضية. وفاز فريق الفوارس على فريق الفردوس بنتيجة 3-2 في اختتام البطولة التي استضافها نادي 22 مايو الرياضي والثقافي بسعوان. وفي حفل الختام كرمت مؤسسة الشعب الاجتماعية للتنمية 330 طالباً من 4 مراكز صيفية تدعمها المؤسسة هي الفوارس والتقوى وحنيش والفردوس.

## الرياضي 13

الأحد 4 أغسطس 2019 - العدد (254)  
www.laamedia.net

### «كونميبول» يوقف ميسي 3 أشهر



وكرر ميسي هجومه على الاتحاد عقب طرده المباشر خلال مواجهة تشيلي في مباراة تحديد المركز الثالث، فضلاً على رفضه الصعود لمنصة التتويج، لتسلم الميدالية البرونزية.

يأتي هذا الإيقاف ليحرم ميسي من الظهور دولياً مع منتخب بلاده في أي مباراة رسمية أو ودية خلال 3 أشهر، مما يعني غياب البرغوث عن المباريات التي سيخوضها منتخب التانغو خلال شهري سبتمبر وأكتوبر، وهي مباريات ودية ضمن أجندة الفيفا، ضد تشيلي في لوس أنجلوس 5 سبتمبر، وضد المكسيك في سان أنطونيو 10 سبتمبر، وأيضاً عن مباراتين في أكتوبر مع ألمانيا والبرتغال.

تعرض النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، لعقوبة صارمة من اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم "كونميبول"، الجمعة. وفي بيان رسمي عبر موقعه الإلكتروني، أكد "كونميبول" إيقاف قائد المنتخب الأرجنتيني لمدة 3 أشهر من تاريخ صدور القرار، بسبب سوء سلوكه وتصريحاته المسيئة ضد مسؤولي الاتحاد القاري. كما تقرر تغريم ميسي 50 ألف دولار وفقاً للوائح اتحاد أمريكا الجنوبية، وذلك بعد التصريحات التي اتهم فيها اللاعب مسؤولي "كونميبول" بالتحيز للبرازيل خلال بطولة كوبا أمريكا 2019. واتهم ميسي حكام البطولة ومسؤولي "كونميبول" بالتحيز للبرازيل، بعد إقصاء الأرجنتين من الدور نصف النهائي على يد السيليساو.

### أندية كرة القدم...

### صفقات وأرباح بأرقام جنونية

وكشفت رابطة أندية الدوري الإنجليزي الممتاز مؤخراً عن الأرباح المالية لأندية إنجلترا من البث التلفزيوني، حيث حصل ليفربول على 149 مليون يورو في الموسم الماضي 2018-2019، و148 مليون يورو لمانشستر سيتي.



أن تسمع كلمة ملايين الدولارات أو اليوروهات في عالم كرة القدم وأخبار صفقات شراء الأندية للاعبين ورواتبهم تحديداً فقد صار أمراً اعتيادياً، لكن يبقى السؤال: من أين كل هذا المال للأندية؟

الصفقات التي كلفت مئات الملايين لم تعد قليلة في الدوريات الأوروبية، فهناك البرازيلي فيليب كوتينيو والفرنسيان أنطوان غريزمان وعثمان ديمبيلي والويلزي غاريث بيل والبرتغالي كريستيانو رونالدو والبلجيكي إدين هازارد، لكن تبقى أغلاها مسجلة باسم النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا، حيث دفع باريس سان جيرمان مبلغ 222 مليون يورو للتوقيع معه عام 2017 قادماً من برشلونة.

فيما يحصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي من النادي الكتالوني على أعلى راتب شهري في العالم بين لاعبي كرة القدم بمبلغ 8.3 مليون يورو.

مبالغ كبيرة تتناقلها وسائل الإعلام في صفحات الأخبار الرياضية تضاهي اقتصادات بعض الدول في العالم الثالث، فما هي مصادر أرباح الأندية لإبرام تلك الصفقات؟ وفقاً لمجلة "فوربس" المختصة بالأرقام المالية، فإن نادي مانشستر يونايتد حصد أرباحاً بقيمة 737 مليون دولار أمريكي في عام 2018، ويتصدر

#### الجوائز المالية

الوصول إلى نهائي دوري أبطال أوروبا يضخ على الأندية مبالغ من قبل الاتحادات المحلية والقارية والدولية.

وعلى سبيل المثال فإن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يوييفا) وزع مبلغ 585 مليون يورو على الأندية التي شاركت في البطولة، وفقاً للمرحلة التي تشارك بها.

#### التسويق والتجارة

تملك العديد من أندية كرة القدم متاجر إلكترونية ومتاجر بشكلها العادي تقوم من خلالها ببيع منتجاتها من الملابس والمستلزمات الرياضية.

#### حقوق الرعاية والشركات المساهمة

تقوم شركات عالمية سواء المتخصصة بالرعاية أم غيرها بالترويج لنفسها بوضع اسمها على الملاعب وقمصان اللاعبين. ويحصل مانشستر يونايتد على 191 مليون يورو سنوياً من حقوق الرعاية، وريال مدريد على 120 مليون يورو.

#### بيع اللاعبين

تحاول الأندية خلال فترة انتقالات اللاعبين الشتوية والصيفية التخلص من لاعبيها غير المرغوب بهم من أجل تمويل صفقات شراء لاعبين جدد.



### رونالدينو تحت الإقامة الجبرية

ذكرت صحيفة "فولها دي ساو باولو" البرازيلية أن أسطورة برشلونة رونالدينو بات غارقاً في الديون، وعاجزاً عن مغادرة البرازيل، وسحب جواز سفره. وأشارت الصحيفة، في تقرير نشرته أمس، إلى أنه تم حجز على 57 وحدة من ممتلكات اللاعب المعتزل البالغ 39 عاماً، إلى جانب تغريمه ما يصل إلى 1.8 مليون يورو.

وأوضحت الصحيفة أن السلطات البرازيلية سحبت جوازي سفره الإسباني والمحلي لمنعه من مغادرة البلاد بعدما وصل حجم الديون المترتبة عليه إلى 2.3 مليون يورو، كما طلب النائب العام البرازيلي تغريم اللاعب 184 ألف يورو إضافية.

وفي العام الماضي قضت محكمة العدل بولاية ريو غراندي دي سول البرازيلية بسحب جوازي سفر رونالدينو وشقيقه روبرتو موريرا، لعدم سداد ديون مستحقة عليهما بقيمة مليوني يورو، بعد تشييد مصنع للسكر بشكل غير قانوني، بالإضافة إلى بناء رصيف ومنصة صيد أسماك بشكل مخالف على شاطئ مدينة جوبيا البرازيلية عام 2015. وجاء قرار المنع من السفر بعدما كشفت السلطات البرازيلية أن رونالدينو لن يصبح قادراً على سداد المستحقات المالية المترتبة عليه بسبب وجود مبلغ ضئيل لا يتعدى 6 يورووات في حساباته البنكية.



برجك اليوم

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

لا تستبعد تعاوناً مع فئات جديدة وتبدلاً لبعض الأوضاع. تتجاوز الصعوبات برفقة الحبيب وتتقرب منه أكثر، ولا توجل مشاريعك المقررة معه.

الثور

20 أبريل - 20 مايو

تواجه الكثير من الضغوط المركبة ولا تعرف كيف تتعامل معها لكثرة مشاغلك. هناك الكثير من المواضيع المهمة التي تناقشها مع الحبيب اليوم.

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

التزم بوعودك تجاه العملاء ولا تتهرب من مسؤولياتك في العمل. تحاول جاهداً إرضاء الحبيب ولكنك تشعر أنه لا يبالي، ومع ذلك تواصل سعيك لتصل إلى نتيجة.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

قد يتعكر مزاجك بسبب بعض التأجيلات في نطاق عملك. تهتم مصالحة الحبيب وتحاول أن تساعد على تحقيق طموحه ومشاريعه.

الأسد

23 يوليو - 22 أغسطس

احم مصالحتك من الكلام المعسول، ولا تبحث عن الجدال. أنبهك من الانفعال والمعادنة أو التكبر على الحبيب، بل بادر إلى الاعتذار.

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

قد تقطع عهداً على نفسك للقيام بكل ما يلزم من أجل المحافظة على صحتك سليمة. يحدث إرباك بسبب إحدى العلاقات أو بعض الصلات التي تجمعك بالشريك.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

مصاعب وحسد وغيره بانتظارك هي ضريبة النجاح والتفوق، فلا تقلق منها. تغضب على الشريك لأنه لا يفهمك من النظرة الأولى.

العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تشعر بالنشاط والحيوية ما يساعدك على إنهاء عملك بسرعة وسهولة. لا تتسرع في اتخاذ قرار بشأن علاقتك بالحبيب قد تندم عليه لاحقاً.

القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

أنت على بعد خطوة واحدة من تحقيق مشروع أحلامك فكن على استعداد له. تضايقت كثيراً متطلبات الشريك، وتدفعك إلى تحاشيه قدر الإمكان.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

تجنب الفوضى ومحاولة بعضهم زجك في ورطة وحاول أن تتصرف بهدوء. أوضاعك العاطفية تبدو جيدة، بل تستفيد من كل ما يحصل في هذه الأثناء.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

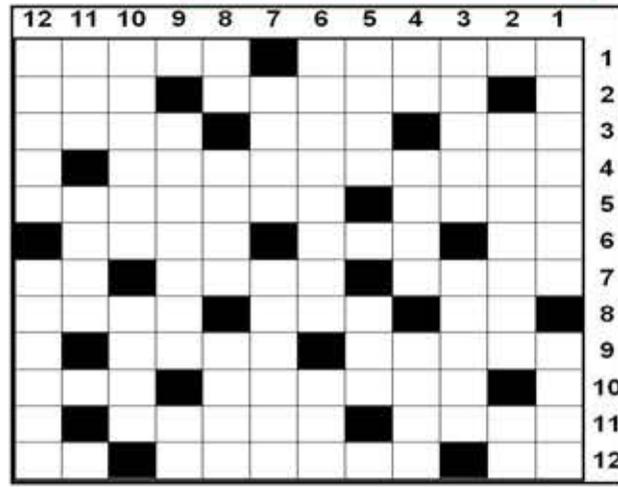
تدهش المحيطين بك وتزيد من عدد المعجبين على صعيد بعض الأعمال. قدرتك على تقديم الحجج المنطقية تبقى كبيرة وتفتح أمامك الأبواب.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

يلف الهدوء والركود أجواء هذا اليوم، الأمر الذي يمنع حصول التطورات الكبيرة. يتغير الوضع وتنتعش العواطف وتحسن الروابط وتزول الالتباسات بسهولة.

الكلمات المتقاطعة



- ضرب من الطيب.  
7 - أنسب - أدلة (معكوسة).  
8 - عملة أجنبية - توأم (مبعثرة) - هدموا.  
9 - معجنات تتكون من الفصح والأرز (معكوسة) - حرف نص.  
10 - نوع أسماك (معرفة) - عذراء.  
11 - شرح ووضوح - ولدي.  
12 - إحدى مديريات حضرموت - شركة ملابس رياضية ألمانية.

حل العدد السابق



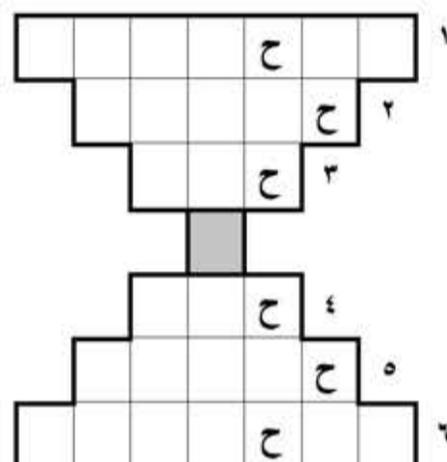
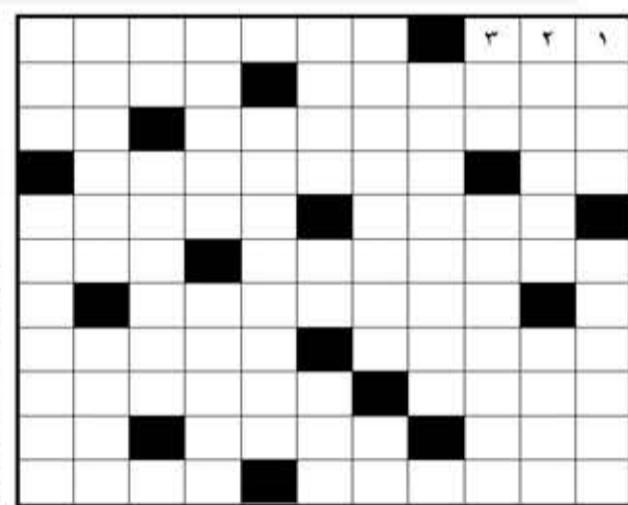
- أفقياً:  
1 - افتراض - يناضل.  
2 - نادي كرة قدم عراقي - أنبياء (معكوسة).  
3 - مدينة فرنسية - ضروري - درية (مبعثرة).  
4 - شهر هجري.  
5 - أنبار - الكتاب الذي أنزل على موسى.  
6 - مدد وبسط - كلام لا فائدة منه - قارب.  
7 - صنم كان بجوار الكعبة (معكوسة) - مصارف - ضمير متصل.  
8 - عقل - تجديها في إيجار - رقيق.  
9 - نضوع - هدت.  
10 - أكبر ملعب في أوروبا (معكوسة) - زهر.  
11 - رجعنا - ما يغطي الجزء السفلي من الجسم.  
12 - لا (بالإنجليزية) - مدينة يمنية - قاس النبض.

- عمودياً:  
1 - نادي كرة قدم سوري - خضع.  
2 - عم النبي محمد (ص) - حرف موسيقي.  
3 - عين ماء في الجنة - ثامن الكواكب بعدا عن الشمس.  
4 - اسم علم مؤنث - كون - اسم إشارة للبعيد.  
5 - طليبا (معكوسة) - أحضر.  
6 - تمثال بجسد أسد ورأس إنسان (معكوسة).

الأحد 4 أغسطس 2019 - العدد (254)

14

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها



- 1 - من الكليات الحربية.  
2 - بيت الماشية.  
3 - أرض زراعية.  
4 - جاء.  
5 - مكتئبة.  
6 - طريقة طبية قديمة لإخراج الدم الفاسد من الجسم.

حل العدد السابق

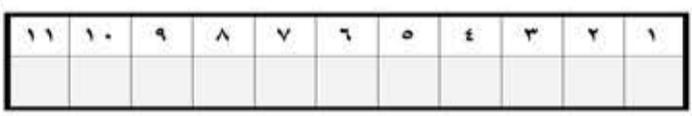


حل العدد السابق



رقمان	أرقام 3	أرقام 4	أرقام 5	أرقام 6	أرقام 7	أرقام 8
12	149	1119	37741	178321	1289524	12312454
23	321	4235	38195	351514	2542379	33862194
38	413	5391	46286	595127	3425614	47751422
65	613	5431	65132	688562	5385263	62645292
75	539	6148	78385	992167	7127924	
85	751	7434		822912	9314856	
96		8656		799775		
		9876				
		9997				

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على أحد فروع نهر دجلة

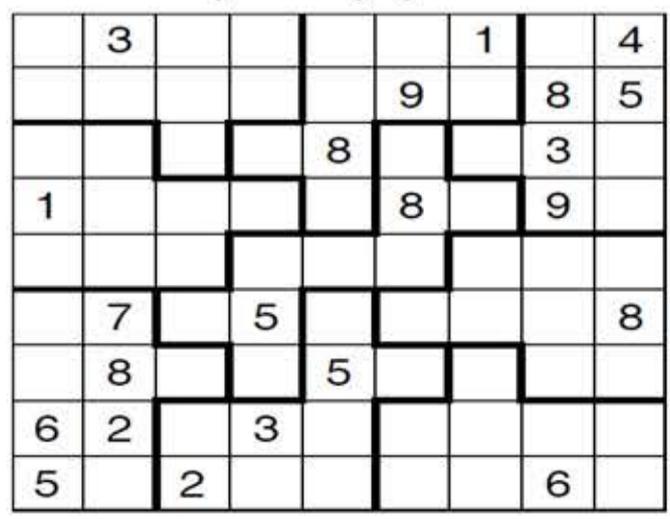


- 9+2+8 = حيوان وفي.  
6+10+11+8+3 = من الأنبياء.  
10+6+9+4+5 = شخصية كرتونية شهيرة.  
11+7+1 = مفتاح سورة يوسف.

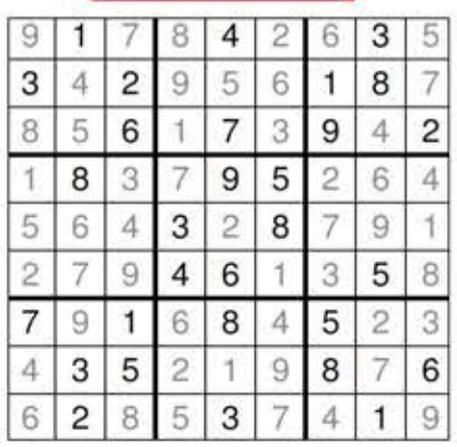
حل العدد السابق



سودوكو



حل العدد السابق



مدير التحرير  
فائل حسان  
سكرتير التحرير  
عبدالله الحساين  
المدير الفني  
فواز الصبايح  
السكرتير الفني  
محمد الميماني

العلاقات العامة والإعلان  
الاتصال:  
773435830

https://goo.gl/HuomUq  
@nojournalism1  
nojournalism@gmail.com



## إعداد: وليد مانع

الترحيل المناطقي والسلب والنهب لأبناء المحافظات من عدن هو المشروع الحقيقي لدول العدوان الأمريكي البريطاني السعودي الإماراتي وحلفائهم. والأمريكي هو من وجه، وإلا لكانت الإدانات والبيانات تصدر بسبب هذه الجرائم.

إن ظهور مشروع العدوان ومرتزقته المدمر واضح للعيان... فهم أوباش التنفيذ ضد الشعب.



محمد علي الحوثي

استهداف الجيش اليمني واللجان مدبسة الدمام السعودية يعني أن باستطاعة اليمنيين ضرب ميناء رأس تنورة، الواقع في الجهة الشمالية الشرقية للقطيف، الذي توجد فيه إحدى أكبر مصافي النفط في العالم، وأكبر ميناء لتصدير النفط في العالم، ومعمل للغاز، ومعمل إنتاج كبريت، وأكبر محطة توليد كهرباء بخارية.



abdallah chamseldeen

أوقفوا عدوانكم على اليمن فوالذي شق البحر لموسى، وخلق القمر لمحمد، وسخر الجن لسليمان، وأحيا الموتى بإذنه لعيسى، وجعل النار بردا وسلاما على إبراهيم إنكم لن تستطيخوا هزيمة اليمنيين، وأنكم ستخرجون من اليمن مهزومين مدحورين خائبين، كما خرجها من قبلكم. لذا وفروا صرف أموالكم وحياة جنودكم!



محمد عبدالله المسري



«بركان 3»، لتقر أعين الشهداء وتطمئن أفئدة الجرحى، ولينتظر المفقودون المظلومون سنة الله في المستكبرين والطاغين.



حميد رزق

غريبة! في عدن يلاحقون البسطاء والفلاحين، فينبهون بيوتهم ويسلبونهم أموالهم ويتم اختطافهم بشكل جماعي بطريقة مناطقية قذرة، وفق إملاءات أمريكية صهيونية بذريعة الانتقام من أبناء الشمال العجيب أن طارق عفاش والمرافقين حقه مخزنين في ساحل أبين ولا حد يكلمهم!



عبدالله محمود جحاف

الوضع المأزوم للانتقال في الجنوب لا يمكن تجاوزه بالممارسات العدائية العنصرية لأبناء المحافظات الأخرى والتي لن تحل الأزمة التي نشأت بفعل الانزواء في مشروع الاحتلال الإماراتي السعودي وفقدان الدور والحضور الشعبي، وليس بسبب تواجد بضعة آلاف من خارج عدن يعملون لإعالة أسرهم.



محمد يحيى المنصور

كل من يمس جنوبي أو يسىء إليه في الشمال، فهو مرتزق من الطابور الخامس للعدوان، يجب أن يعاقب بأشد العقوبات، فاليمن، أرضا وإنسانا، واحد موحد، وهو الذي سيطر المحتلين وسيدوس مرتزقتهم الخونة بالنعال قريبا!



عبدالله سلام الحكيم



كيف تعرف النذل الجبان؟! تراها ذليلا عند القوي، جباراً عند الضعيف!

ودوداً عند المستكبرين، عتياً أمام المستضعفين!

أولئك القول لا ينفع معهم ولا يجدي!

سلام الله على صنعاء، وعلى أبناء صنعاء، وعلى كل من هم في صنعاء.



مصطفى الشعيبي

توجيه الرئيس هادي بعدم استهداف الشماليين في الجنوب أضحك الجميع؛ لأنه نفسه بحاجة لتوجيه مماثل يقضي بعدم الاعتداء عليه في عدن.



منير الماوري

مشكلة خصومنا أنهم لا يعرفوننا، لذلك هم كمن يصارع طواحين الهواء. ببساطة: نحن قوم لا نكذب، ولا نعتد سياسة الغموض، وواضحون كضوء النهار، صادقون كسيفنا اليماني، و"السيف أصدق أنباء من الكتب، في حده الحد بين الصدق والكذب"، لذلك عندما يتحدث السيد القاشد عليكم أن تحفظوا نصحه وكل حرف يقوله هذا هو الحل.



حسين العزي

عندما ضاقت علي الدنيا بما رحبت في عام 86، لم أجد ملجأ لي سوى صنعاء. غادرت عدن وعشت في صنعاء، ووجدت آلاف الجنوبيين يعيشون في معظم مناطق الشمال هرباً من بطش النظام في الجنوب. لم يؤذني أحد، ولم يشمت بي أحد، ولم أشعر مطلقاً بأنني لست يمنياً، لي ما لهم وعليهم ما علي. صاحب القضية النبيلة أخلاقه تقاس بنبل قضيته، ومن يتعرض للبسطاء من أبناء الشمال في عدن بأذى لا أخلاق له. قفوهم عند حددهم وارفعوا أصواتكم ولا تخافوهم، إنهم قوم بهت.



عبدالكريم قاسم

بينما مرتزقة الانتقالي ينتهكون حقوق البسطاء من أبناء المحافظات الشمالية ويعبثون بممتلكاتهم ويقومون بترحيلهم...

حميد الأحمر يعلن نقل شركة "سيفون" إلى عدن. طبعاً هناك صعوبات كثيرة أمام نقل الشركة؛ إلا أن الرسالة وصلت، وأعتقد أنه لو هناك إمكانية للنقل لن يستطيع مرتزقة الانتقالي أن يقفوا في وجهه. ما يقدروا إلا لأصحاب البسطات!



زكريا الشرعبي

الذين اعترضوا على استقبال أكرم حجر وغيره والترحيب بهم في صنعاء، ممكن يجابوني كيف تخرج مقاطع ضرب احتفالات المعسكرات في الجنوب بهذه السرعة وبتصوير دقيق لوقت وموقع الضربة؟! قلنا لكم لازم نستقبل من أكمل مهمته استقبال الأبطال، قلمت لا!



Abdallah Abu-Taleb

خمس سنين وهم يلوكون المقولة الممجوجة ذاتها: "الصواريخ من إيران"، طيب، سنعفيكم من عناء البرهنة ولن نجادلكم. نعم، صواريخنا من إيران، تمام يا حمير!

وصواريخكم من أين؟! من صحيح البخاري!



Khalil Al-omari

تعرفون لماذا نقول بأن الشماليين رجال بما تعنيه الكلمة؟! لأننا لم نسمعهم في يوم من الأيام، سواء في "الفيس بوك" أو "تويتر" أو في أرض الواقع، يحرضون على طرد أي جنوبي موجود في الشمال، حتى أنهم لم يفكروا بهذا التفكير نهائياً، فما بالك بأن يتحدثوا به؟! لماذا نحن مزروع في نفوسنا العنصرية والحزبية؟! لا تقولوا لي: احتلونا!

لأننا الآن نحتضن ونحرس من احتلونا من عام 94، ونقاتل من قام بقتل وطرد من احتلونا سابقاً!

هل في أحد فاهم أيش الذي يصير؟! لو تركنا الحوثيين للقضاء عليهم عام 2015، كان الجنوب الآن بأيدينا؛ لأنني متأكد من أننا كنا سوف نتفق مع الحوثيين!



حسين يوسف حسين

هادي أصدر توجيهات بمنع الاعتداءات على أبناء الشمال في عدن.

أولاً: يا حمار يا ابن الحمار كيف عتمتعهم وانت مش قادر تدخل عدن!

ثانياً: المعتدي على صاحب البسطة شخص سافل من داخله، ما بشئ عند أمه ذرة ضمير، ومستحيل يمتنع عن اعتدائه إلا بالصميل، مش بتوجيه!

ثالثاً وهو الأهم: يا هلامي، يا لزج، التوجيهات هذه موجهة لمن بالضبط، وما احد معترف بك داخل عدن!



فارس الأهدل

الإماراتي والسعودي والسوداني والسنگالي والكويتي في عدن اليمنية أصبح صاحب الأرض، ومرتزقة الجنوب أصبحوا قوادين للغزاة، واليماني يسحل ويرحل أو يقتل! صدق من قال إن مرتزقة الجنوب أرخص مرتزقة في العالم!



عبدالرحمن المرتضى

لا صلح حتى تطمئن

إلى مناسمها الركاب  
ويعود وجه الشمس لا  
نقع عليه ولا ضباب  
حتى تشبث بالظبي ال  
أضداد والجرد الرحاب  
وتمد أطناب البيوت  
وتضمر القوم القباب



الشريف الرضي

دعت المنظمة اليمنية الأمريكية أبناء الجالية اليمنية وكل المهتمين إلى التظاهر أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك للمطالبة برفع الحصار عن مطار صنعاء وقالت المنظمة إنها تحضر حالياً بالتنسيق مع الشيخ عبد الولي الردي مستشار وزارة المغتربين في الولايات المتحدة، لإقامة وتنظيم مظاهرة لمطالبة المجتمع الدولي برفع الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان على اليمن ومطار صنعاء الدولي.



رفعوا الحصار  
مطار صنعاء  
تظاهرة بنويورك  
رفضاً لحصار مطار صنعاء



www.laamedia.net  
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الزكراكي

الأحد

4 آب / أغسطس 2019  
3 ذي الحجة 1440 هـ العدد (254)

16

## المجلس الانتقالي

قصف طائرة مسيرة حفل تخرج عسكرياً مدعوماً من قبل الإمارات، قتل فيه أبو اليمامة، فقام المجلس الانتقالي بطرد الشماليين والباعة والبساطين البسطاء. كان أحمرى بهذا المجلس الانتقالي/ الإماراتي الرد بشجاعة، لكن من يعمل لدى الإمارات يفقد الشجاعة.

بينما في اليوم نفسه أطلقت القوة الصاروخية صاروخاً باليستياً بعيد المدى وأصاب هدفاً عسكرياً مهماً في العمق السعودي بالدمام، في تجربة جديدة وعملية للقوة الصاروخية اليمنية حسب تصريح الناطق باسم الجيش العميد يحيى سريع. وقبل ذلك أطلقت القوة الصاروخية عشرات الصواريخ باتجاه جيزان ونجران وجدة ومطار أبها، ومع ذلك لم تقم السعودية بجمع اليمنيين وطردهم كما فعل المجلس الانتقالي، لأن السعودية تعلم أن هذه الصواريخ هي رد على عنجهيتها وصواريخها وطيرانها المعتدي الذي يستهدف اليمن أرضاً وإنساناً. ومع ذلك تقصف السعودية وترد، رغم أنها من بدأ هذا العدوان.

ليست المرة الأولى التي تتم فيها مضايقة مواطنين من الشمال في عدن، فلا أحد ينسى البساطين الذين تم قتلهم لأنهم شماليون فقط. ولا أحد ينسى تلك العائلة الشمالية التي تم إنزالهم من فوق سيارة البيجوت وذبحهم لأنهم شماليون. وصلوا في عدن إلى الذبح والقتل بالهوية. يقتلونك حسب البطاقة الشخصية التي تحملها، وانتمالك إلى المدينة التي جئت منها، ويعتبرون قتلك مباحاً لمجرد أنك ولدت في محافظة شمالية، فيقومون بذبح كل من ينتمي لهذه المنطقة، بدلاً من البحث عن الغريم يقتلون أي شمالي انتقاماً منه!!

عبدالمجيد التركي



## إحراق 68 طن مساعدات فاسدة

ريمة - «لا»

والتجارة في محافظة ريمة، أمس، 68 طناً من المواد الغذائية والمعلبات المنتهية الصلاحية التابعة لبرنامج الغذاء العالمي بمنطقة علوجة بمديرية الجعفرية. وأوضح وكيل المحافظة لشؤون الخدمات، عبدالله الضبيبي، أن المواد التي تم إتلافها كان قد تم ضبطها خلال الشهر الماضي في عدد من مخازن المنظمة، مؤكداً أن عملية الإتلاف ستستمر في بقية مخازن برنامج الغذاء العالمي في مديريات المحافظة. وأكد أن هناك كميات أخرى كبيرة من المواد الفاسدة سيتم إتلافها.

ضبط مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة ريمة أمس السبت 450 كيس دقيق فاسد في أحد مخازن برنامج الأغذية العالمي. وقالت سلطات المحافظة إن مكتب الصناعة والتجارة واللجنة المكلفة بالنزول الميداني لمراقبة مخازن المنظمات بريمة ضبطت تلك الكمية في أحد مخازن الغذاء العالمي بمنطقة علوجة بالجعفرية. يأتي ذلك في الوقت الذي أحرقت فيه السلطات المحلية والقضائية والصناعة

تغلبان العمل السياسي على المواجهة في الملف الإيراني. وزعم أن أبو ظبي تعمل على الانتقال من استراتيجية عسكرية إلى خطوة تقوم على السلام أولاً، مبيناً أن هناك انخفاضاً في عديد القوات لأسباب استراتيجية في مناطق الحديدة وأسباب تكتيكية في مناطق أخرى.

الخارجية، أنور قرقاش، إن إعادة انتشار قوات بلاده المحتلة في اليمن يأتي بالاتفاق مع السعودية. وأضاف قرقاش: «اتفقنا مع السعودية على استراتيجية المرحلة المقبلة في اليمن»، مضيفاً أن موقف البلدين مشترك أيضاً في الملف الإيراني. وتابع أن الإمارات والسعودية

بعد تنامي قدرات الردع اليمنية العسكرية، اضطرت دولة الاحتلال الإماراتي إلى تغيير سياستها في اليمن. الإمارات التي اعترفت بفشلها في تحقيق أي انتصار عسكري في اليمن، أصبحت مؤخراً ترى أن الحل في اليمن سياسي وليس بالحسم العسكري. وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون

قرقاش:

أبو ظبي والرياض تغلبان العمل السياسي على المواجهة مع إيران

مؤسسة يمن ثبات التنمية  
كُن شريكاً في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

كوك بنك 1005780141  
بنك اليمن الدولي 0002318163022  
البريد 730730

00967 1 833768 info@yementhabat.org  
00967 775 555 661 www.yementhabat.org

